جامـــعـــة وهـــــران 2
كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة
شعبـــــــــة الأرطوفونيـــــا

المقاربـــة اللسانيـــة العياديـــة للخصائـــص الفونولوجيـــة عنـــد حالات تعانـــي مـــن اضطـــراب سيولـــة الكـــلام

مذكـــــرة مقدمة لنيل شهادة ماستـــــر
تخصص: امـــــراض اللغـــــة والتواصـــل

مـــن اعـــداد الطالبـــة:
زريفـــــــي سليمـــة

تحـــت اشـــراف الاستـــاذة:
د. أجـــد محمـــد العربـي

السنـــــة الجامعيـــة:
2021/2020

شكـــــــر

الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هدا العمل الذي يحسب أجره لله وحده.

- ***أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المحترم " أجد محمد العربي"***

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة و أفكاره النيرة.

كما أوجه شكري و احترامي إلى الأستاذة المحترمة " بوعكاز تركية"والى

جميع أساتذة

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و الأرطوفونيا

و كل من ساعدوني ولو بكلمة طيبة.

إهـــــــــــــــــداء

تبارك الذي جعل لي طريقا في العلم ومهد لي سبله ووفقني

لإتمام هذه الدراسة و لأهدي هذا العمل المتواضع

إلى والداي العزيزين منبع المحبة والحنان حفظهما

الله ورعاهما وأطال في عمرهما.

إلى كل العائلة الكريمة عائلتي الصغيرة

التي ساندتني وشجعتني طوال مساري.

وإلى عبدالرزاق جلول الذي ساعدني في إعداد هذه المذكرة

وإلى كل المعارف والأحباب فائق الاحترام و التقدير

الفهـــــــرس

المقدمة 01

الفصل التمهيدي: مدخل الى الدراسة

الاشكالية 02

الفرضيات 05

اهمية الدراسة 06

اهداف الدراسة 06

الجانـــــب النظـــــري

الفصل الاول: اضطراب سيولة الكلام (التأتأة)

تعريف التاتاة 09

اسباب ظهور التاتاة 11

فيزيولوجية التنفس 13

نظريات التاتاة 18

انواع التاتاة 19

الفصل الثاني: الفونولوجيا

التحليل في مستوى الصفات المميزة ومستوى الحروف

وما يقابله من عيوب ف النطق 22

الجهاز الصوتي 22

مخارج الحروف وصفاتها 26

النظام الصوتي للغة العربية الفصيحة.....27
علم الاصوات التركيبي.....33
الجانب الفوق قطعي للغة.....34
سمات الصوت.....34
المستوى المعجمي.....34
المستوى الدلالي التركيبي.....34
الوحدات الفونولوجية المشابهة في خصائصها النطقية.....35
الخصائص الفونولوجية.....35
مبادئ التحليل الفونولوجي.....35

الجانـــــــب التطبيقـــــي

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية

الإطارالمكاني لاجراء البحث.....38
الإطار الزماني لاجراء البحث.....38
منهج الدراسة.....38
عينة البحث.....39
ادوات الدراسة.....40

الفصل الرابع: تحليل النتائج و مناقشتها

تقديم الحالة الاولى.....42
حوصلة السوابق التاريخية.....42
التشخيص.....45

تقديم الحالة الثانية 56
حوصلة السوابق التاريخية 56
التشخيص 60
تقديم الحالة الثالثة 70
حوصلة السوابق التاريخية 70
التشخيص 74
ضبط المتغير الثاني (الخصائص الفونولوجية) 86
نتائج مناقشة الحالات العيادية 97
الخاتمة 100
المراجـــــــــــــع
الملاحـــــــــــــق

قائمـــــة الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01	ميكانيزم عمليتي الشهيق والزفير اثناء الكلام	15
الجدول 02	جدول الاصناف الصوتية التي مقياسها الانفتاح و الانغلاق	72
الجدول 03	يمثل عينات الجدول	39
الجدول 04	يمثل نتائج اختبار التأتأة الحالة الاولى	55
الجدول 05	يمثل نتائج اختبار التأتأة الحالة الثانية	69
الجدول 06	يمثل نتائج اختبار التأتأة الحالة الثالثة	84
الجدول 07	النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية (الحالة 01)	88
الجدول 08	ملخص النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب (الحالة 01)	89
الجدول 09	النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية (الحالة 02)	91
الجدول 10	ملخص النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب (الحالة 02)	92
الجدول 11	النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية (الحالة 03)	94
الجدول 12	ملخص النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب (الحالة 03)	95

قائمـــة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكلل	الصفحة
الشكل رقم 01	التغيرات الفيزيولوجية اثناء التنفس	16
الشكل رقم 02	رسم تشريحي لجهاز النطق عند الانسان	25
الشكل رقم 03	المصوتات الثلاثة و ادائاتها	29
الشكل رقم 04	مخطط التفخيم و الترقيق و الامالة	29
الشكل رقم 05	مخطط حركات اللسان الاصلية	30
الشكل رقم 06	مخطط حركات التفخيم	30
الشكل رقم 07	مضلع المصوتات	30

مـقدمـــــة

تعد التأتأة من بين اضطرابات اللغة الشفهية المنتشرة في المجتمع وهي إعاقة في الطلاقة الكلامية اللفظية و التعبيرية تظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في ايقاع الحديث العادي. وسبب اختيار موضوع دراسة التأتأة هو ملاحظتي الميدانية لحالة أثرت التأتأة سلبا على حالتها النفسية و الاجتماعية.

و هي اضطراب لغوي يعيق عملية التواصل اللغوي ويزداد في التعقيد كلما تقدم المتأتئ في السن والتي بدوره يؤثر سلبا على الحياة الاجتماعية والعملية للمصاب ولهذا يتطلب التكفل به في مرحلة مبكرة خاصة في الجانب الادائي الارطوفوني.

كما يستدعي تدخل الأخصائي النفساني نظرا لارتباطه بعوامل نفسية و اجتماعية إما أن تكون سببا أو نتيجة عن هذا الاضطراب الذي قد ينعكس بالسلب على التحصيل الدراسي للمتأتئ. فيعرف (JORGENSON2001) التأتأة على أنها اضطراب في الكلام ناتج اثناء تدفق الاصوات و الكلمات التي تتأثر جراء الاعادة المذكورة الغير مقصودة او تمديد الاصوات الحروف و الكلمات و الجمل بصورة لا ارادية كما يمكنها ان تحدث توقفات متكررة مفاجئة لا يتمكن اثنائها المتاتيء من انتاج اصوات واضحة و هذا يكون مصاحبا بسلوك تعبيري ظاهر او باطن تدل على الخجل و القلق او المخاوف.(JORGENSON2001 ,p58).

الاشكالية:

يتمحور موضوع هذا العمل في دراسة مذكرة ماستر الموسومة بالمقاربة اللسانية العيادية للخصائص الفونولوجية عند حالات تعاني من اضطراب سيولة الكلام.
اذ سنتطرق في هذه الدراسة الى مختلف العناصر الأساسية التي سنعتمد عليها في مباشرة عملنا البحثي والمتمثلة أساسا في عرض اشكالية الدراسة وفرضياتها مرورا بذكر مختلف المفاهيم الإجرائية وبعرض الهيكل العام للجانب النظري الذي يعرض فيه مختلف المفاهيم المعرفية المرتبطة بالدراسة. واخيرا متبنية عينة الدراسة وخصائصها, منهج الدراسة وادواتها ,الحدود الزمانية والمكانية للدراسة ونختمه بقائمة المراجع المعتمدة في هذه الدراسة.

تعد التأتأة من بينٌ اضطرابات اللغة الشفهيةٌ المنتشرة في المجتمع وهي عبارة عن إعاقة في الطلاقة الكلاميةٌ اللفظيةٌ والتعبيريةٌ تظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في ايقاع الحديث العادي وتندرج ضمن امراض الكلام .

ان سبب اختياري لموضوع دراسة الخصائص الفونولوجية للكلام عند أطفال يعانون من اضطراب التأتأة من سن 05 الى 10 سنوات هو ملاحظتي الميدانية لحالة أثرت التأتأة سلبا على حالتها النفسية و الاجتماعية.

وتمكن اهميةٌ هذا الموضوع في انه اضطراب لغوي يعيق عمليةٌ التواصل اللغوي و يزداد في التعقيد كلما تقدم المتأتئ في السن والتي بدوره يؤّثر سلبا على حياته الاجتماعيةٌ والعمليةٌ ولهذا يستدعي نشر الوعي بالتكفل المبكر للشخص المتاتئ و يتطلب خاصة التكفل به في مرحلة مبكرة من حيث الجانب الادائي الارطوفوني.

كما يستدعي تدخل الأخصائي النفساني نظرا لارتباطها بعوامل نفسيةٌ و اجتماعيةٌ إما أن تكون سببا أو نتيجة عن هذا الاضطراب الذي قد ينعكس بالسلب على التحصيل الدراسي للمتأتئ .

فيعٌرف (2001) JORGENSON التأتأة على أنها اضطراب في الكلام ناتج اثناء تدفق الاصوات و الكلمات التي تتأثر جراء الاعادة المذكورة الغير مقصودة او تمديد الاصوات الحروف و الكلمات و الجمل بصورة لا اراديةٌ كما يمكنها ان تحدث توقفات متكررة مفاجئة لا يتمكن اثنائها المتاتئ من انتاج اصوات واضحة وهذا يكون مصاحبا بسلوك تعبيري ظاهر او باطن تدل على الخجل و القلق او المخاوف. (p58 JORGENSON, 2001)

وحسب ما تنص عليه الدلائل الاحصائية الطبية CIMX و DSMV هو اضطراب في الطلاقة العادية في الكلام و التشكيل الزماني له و مده بطريقة غير مناسبة لعمر المصاب يتسم بتكرار الاصوات او مدها او بالمقاطع و الكلمات او بترددات متكررة او سكتات تمزق التدفق النغمي للأصوات .

(Dareau, 2012) P (13).

أما القاموس الارطوفوني فعرفها على أنها اضطراب في الوظيفة الكلامية في حالة الحوار (أي تواجد المستمع و المستقبل) يمس ا يقاع الكلام و بالتالي تنتمي التأتأة إلى إطار الاضطرابات الاتصالية.

(Frédériquebriw - henry. Catherinecourrie. Emmanuelle. lederle. veroniquemasy. (2004 p36)

تعتبر التأتأة اضطرابا يمسّ السلسلة الكلامية. و تمّ التعرّف عليه منذ العصور القديمة و أعطيت له عدّة تسميات، كلها تؤكد على خاصية تكرار نطق الحروف الصعبة على المصاب.

و اهتمّ بدراسته باحثون كثيرون من مختلف التخصصات: أطباء ،جراحون، فلاسفة و نفسانيون. و أول من صنف التأتأة في خانة الأمراض، هم الأطباء الإغريق، و عبّروا عنها بالاضطراب الحاد للكلام.

و كان أرسطو أول من قسّم اضطرابات اللغة و صنفها بحيث يقول عن المصابين " لا يستطيع المتأتؤون إضافة حرف وراء آخر بسرعة"

و في القرن السادس عشر، كان يعتقد أنّ التأتأة راجعة لعامل البرودة والرطوبة، بحيث كانت تعالج بمواد من شأنها التسخين و تخفيض الرطوبة. أما في القرن السابع عشر، فقد صنفت التأتأة ضمن الأمراض العضوية، حيث أرجع (1771-1681 Morgani J. B) مورجاني سببها إلى انحراف عضوي على مستوى الحنجرة (l'os hyoïde) و في اطار الحديث عن اسباب التأتأة نجد ان كل باحث اعطى الاولوية الى ما يراه مناسبا في الاسباب حسب اتجاهه و تضارب الآراء اظهر نظريات عديدة نذكر منها النظرية الوراثية حيث يرى MREEMAN ان التأتأة وراثية بنسبة 3/1 الحالات المدروسة و نسبة التأتأة العائلية بين 30 % على 40 % .

(ابراهيم اسعد ميخائيل 1977 .ص 19)

و اهتمت النظرية اللغوية بالأسباب اللغوية التي يمكن أن تؤثر في نمو اللغة عند الطفل في فترة اكتساب اللغة حيث أن أي خلل يبرز في هذه الفترة يمكن أن يؤدي إلى ظهور التأتأة إذا فتكرار الاضطرابات اللغوية مهما كان شكلها نتيجة سوء تنظيم اللغة يؤدي إلى تكوين اشتراك لغوي و لهذا فان الاشتراط اللغوي يؤدي بدوره إلى سوء التنظيم الحركي للكلام(Dinville1976p10) .
كما تشير دراسة خبراء تابعين لجامعة غوتينغن و المعهد الألمان لعلوم الدماغ (2017) التي تهدف إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء التأتأة و التلعثم في الكلام عند البعض. حيث قاموا من خلالها بمراقبة الحالة الصحية لمئات المتطوعين الذين يعانون من هذه المشكلة, وفحصوا أدمغتهم باستخدام أجهزة الرنين المغناطيسي و مقارنة النتائج بتلك المأخوذة من أشخاص عاديين لا يعانون من أي مشاكل في النطق. وبعد مقارنة البيانات توصل العلماء إلى نتيجة مفادها بأن التأتأة في الكلام وراءها خلل في توازن العمل بين نصفي الكرة الدماغية, وأشار العلماء إلى أن فرط النشاط في مناطق معينة من الدماغ كالمنطقة الجبهية السفلى من نصف الكرة الدماغية الأيسر , والتي تعالج أمور النطق وترتب آليته, غالبا ما تسبب بمشاكل جدية في النطق عند الإنسان. كما تجدر الإشارة إلى أن دراسات سابقة كانت قد ذكرت أن خللا في منطقة بروكا في الدماغ يؤدي لظهور مشاكل التلعثم في الكلام, لكن القائمين على تلك الدراسات أكدوا أنه لا يمكن تبني نتائج دراستهم كنتيجة نهائية, و أنهم يستمرون بالأبحاث لمعرفة جميع الأسباب الكامنة وراء تلك المشكلة
(نايف خرما, 1978 ص 255)

ومن أنواع التأتأة تتمثل في التأتأة الاختلاجية (clonique) التي تتميز بتكرار كبير إرادي لمقطع الكلمة و حدد عامة في المقطع الأول للكلمة أو الكلمة الأولى للجملة و يكون عدد التكرارات المتغير مع استئناف الكلمة. و هناك التأتأة القرارية (tonique) التي تتمثل في عدم القدرة على إرسال بعض الكلمات و يستغرق ذلك فترة زمنية نوعا ما طويلة و تكون التأتأة في المقطع الأول من الكلمة الأولى من الجملة مع عدم استئناف الكلام. و نذكر أ يضا التأتأة القرارية الاختلاجية tonique) (cloniqueوهي تداخل التأتأة القرارية و الاختلاجية و يمكن لإحداهما التغلب على الأخرى و نلاحظ في هذا النوع تكرار في المقاطع أو ..... وهذا يكون في بداية الكلمة. و كذلك هناك التأتأة الكفية (par inhibition) إذ يتوقف المتأتئ عن الكلام بعد البداية لفترة من الزمن ثم يعود للكلام لإتمام الحديث و تحدث هذه الظاهرة لأسباب نفسية للحالة كالمشاكل النفسية والعلائقية
(PIALOUXA1975.p265)

وأيضا توجد التأتأة الفيزيولوجية و هي التي توجد عند الأطفال في مرحلة التطور اللغوي بين 3 و 5 سنوات و غالبا ما تشكل مرحلة انتقالية لا تحتاج إلى إعادة التربية أو التكفل الارطوفوني بل قد

نمارس في هذه الحالة الإرشاد الوالدي. و هناك التأتأة الثانوية التي تظهر عند الطفل الذي تكلم عاديا منذ سنوات و هذا النوع يعتبر اخطر و اعقد من التأتأة الفيزيولوجية لأنها تمثل غالبا في مرض عصبي و رد فعل عن الصدمة الوجدانية حقيقة أو وهمية (AIMARDP1982p361) .

نعتمد في هذه الدراسة الفونولوجية واللسانية العيادية والتي تمكننا من وصف وتفسير مختلف الاضطرابات اللسانية.

و عليه قمنا بطرح الأسئلة التالية:

- **<u>الفرضيات</u>**

- **التساؤل الأساسي:**

ماهي الخصائص الفونولوجية للكلام لدى الحالات العيادية المتمدرسة التي تعاني من اضطراب التأتأة؟

- **الاسئلة الفرعية:**

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية المفخمة؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ذات المخرج الامامي؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ذات المخرج الخلفي؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية احادية المقطع الغير معنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية احادية المقطع المعنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ثنائية المقطع الغير معنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ثنائية المقطع المعنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الجمل؟

- **<u>المفاهيم الإجرائية</u>**

في هذه الدراسة سنركز على إعطاء تعريف للمفاهيم الإجرائية التالية:

- الوحدة الصوتية :(Phonème) هي اصغر وحدة لسانية غير دالة.
- الوحدات اللغوية الامامية: هي الوحدات الصوتية التي لها الميزة الامامية.
- الوحدات اللغوية الخلفية: هي الوحدات الصوتية التي لها الميزة الخلفية.
- الوحدات اللغوية المفخمة: هي الوحدات الصوتية التي لها ميزة التفخيم.
- الوحدات اللغوية الغير معنوية: تتمثل في مجموعات الكلمات الغير دالة.

- الوحدات اللغوية المعنوية : تتمثل في مجموعات الكلمات الدالة باللهجة الوهرانية.
- الوحدات اللغوية الغير معنوية أحادية المقطع: تتمثل في مجموعات الكلمات الغير دالة والتي تحتوي على مقطع واحد.
- الوحدات اللغوية المعنوية ثنائية المقطع: تتمثل في مجموعات الكلمات الغير دالة والتي تحتوي على مقطعين .
- الجمل**:** هي التي تحتوي على كلمتين او اكثر
- التأتأة (Bégaiement) : وهي اضطراب في الطلاقة الطبيعية للكلام، وتمتاز بتكرارات و إطالات وترددات ووقفات أثناء الكلام.
- الفونولوجيا : (Phonologie) ويسمى علم الأصوات التركيبي, الذي يبحث في وظائف أصوات اللسان البشري، ووظيفة الصوت لا تظهر إلا في التركيب أو التشكيل أو التنظيم في مجموعات صوتية ذات دلالة. وتندرج تحت هذا العلم قضايا صوتية هامة مثل: الفونيم والمقطع، والمظاهر السياقية كالنبر والتنغيم...الخ

- **أهمية الدراسة**

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تناقش موضوعا هاما يتمثل في دراسة الخصائص الفونولوجية للكلام عند أطفال متمدرسين يعانون من اضطراب التأتأة.

- **أهداف الدراسة**

وأهم الجوانب التي تبرز فيها أهداف الدراسة:

تسهم في تبيين الخصائص الفونولوجية عند المتأتئين ومنه الاختلافات الموجودة بينهم ؛ وهذا يؤدي الى معرفة جيدة للمشاكل التي يعاني منها المتأتئ من حيث الخصائص الفونولوجية.

الجانـــــــــب النظـــــــري

الفصل الاول: التأتأة

1- تعريف التأتأة

2- اسباب التأتأة

3- فيزيولوجية التنفس

4- نظريات التأتأة

5- أنواع التأتأة

1- تعريف التاتاة

يعرف لويش (LE HUCHE F) التأتأة كما يلي : هي اضطراب في مجرى الكلام و يعتبر من اعقد الاضطرابات العلاقية ويتميز بتكرارات لمقاطع او توقفات في بداية الجملة و ترافقها تشنجات و ضغط على كامل الجسم.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Miche

و يعرفها لاكوست LACOSTE J كما يلي: هي اضطراب خاص للوظائف النفس-لغوية حيث يكون الجانب الظاهر فيه هو اضطراب في النطق و نلاحظ عند المصابين بالتاتاة اضطراب في الايقاع الكلام متقطعا و النغمة ضعيفة.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p09

اما اليس ELLIS A فيعرف التاتاة على النحو التالي: هي نتيجة منبه مولد للخوف او مولد للقلق يؤدي الى انطلاق فكرة سلبية او حكم خاطئ و بتدعيمه المستمر يصبح اعتقادا خاطئا يؤدي الى اضطرابات فيزيولوجية اهمها اضطراب التنفس و الذي يؤدي بدوره الى تكرارات تمديدات على المستوى اللفظي اي السلوك

LAJEUNESSEB, (Manuel de thérapie comportementale et cognitive) paris, éd, Dunod, 1998, p05

- **التوقفات:** اذ يبقى هذا التوقف لمدة ثانية يمر, يكون الكلام وكأنه موقوفا بكلمة او بحرف لا مع حركات خفيفة للرأس ويكون نظر المتأتئ في الارض او الجانب, او احيانا اكثر, ثلاثة, ,اثنان, المتأتئ على هذا الضغط حتى حيث يصر او في او الصدر بهدف دفع الهواء في القصبات الهوائية, وفجأة يحصل التصويت للجملة أو على الاقل جزء منها ينطق دون مشكل. وعدد تخرج الكلمة, التوقفات غير ثابت, قد يصل الى مرتين أو ثلاثة في طول المناقشة او يحصل في كل كلمة

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

- **التمديدات:** وهو النوع الثالث من خصائص التأتأة, وعادة يكون بامتداد صائتة تدريجيا لعدة ثواني, وفي نفس الوقت نلاحظ ان الصوت يرتفع. في بعض الاحيان قد تمس هذه التمديدات حتى الصوامت مثلا الحروف التسريبية (S) او الحروف الانفجارية (B) وتسمى التأتأة اذا كانت خصائصها التوقفات او التمديدات بالتأتأة القرارية. LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson,1997, p10

- **الكف:** في بعض الاحيان تظهر التأتأة في شكل كف او راحة لبعض الثواني, حيث النطق, التنفس والاشارة تظهر وكأنها الغيت في شكل كف حركي عام. ويظهر الجسم كله وكأنه جامد في مكان لكن حركة طفيفة تظهر على الشفاه نصف مفتوحة.

اذن تتميز التأتأة بالكف تسمى بالتأتأة بالكف هذا النوع من التأتأة قد يعرف بأنه رد فعل للتأتأة القرارية والتي هي بذاتها نشأت كرد فعل للتأتاة الاختلاجية.

فعند تجنب التكرارات يخطو المتأتئ من غير وعي الى التوقفات, ولتجنب التوقفات, دائما من غير وعي يقع في الكف الحركي, الذي يميز التأتأة بالكف.

- **المظاهر غير اللفظية:**

ماعدا هذه المظاهر اللغوية هناك مظاهر تميز التأتأة وتكون حركات زائدة في الصدر وتظهر عند التوقفات والكف.

وقد تصل الى أسوء من ذلك بظهور (Des spasmes respiratoires),احمرار مفاجأ, تعرق في الوجنتين, الضغط عند غلق العينين, تكشيرة لكامل الوجه, وغلق اضطراري للاعين. وقد يصل الامر حتى غياب رأيه الحدقة فلا يظهر في العين سوى الابيض, الرأس ينحني نحو الوراء والى الجوانب, ولحسن الحظ ان هاته الحالات نادرة.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

لكن رغم كل هذه التوضيحات المدققة واشكال التأتأة وصفاتها, هناك بعض الحالات التي تستطيع ان تختف اضطرابها.

ومن العلامات الاضافية المساعدة على معرفة التأتأة نجد:

- يتكلم الطفل ببطئ
- يتكلم بسرعة جدا بطريقة غير مفهومة
- يتكلم بصوت عالي جدا او صوت منخفض جدا
- تجعدات وجه هي ناتجة عن الضغط الكبير
- يوقف تنفسه
- عندما يصبح مجرى الكلام غير ثابت يرتفع الصوت في الشدة والارتفاع.
- تظهر عليه تشنجات من اشكال اخرى في الجسم
- يظهر الطفل كأنه منزعج عندما يتكلم
- عند التكرارات يستعمل حروف بسيطة مثل: Euh….Euh.

- يتحاشى بعض الكلمات.
- عدم ثبات المجرى الكلامي في جملة واحدة.
- وهناك ملاحظات اضافية اخرى مثل:
- يخجل الطفل ويتحاشى تبادل النظر, خاصة اذا تعثر في كلمة,
- تنقصه الثقة بالنفس
- يظهر اشارات اخرى للقلق مثل اكل اظافره
- اقل راحة مع الاطفال
- يظهر مكتئب وحزين.

2- اسباب ظهور التأتأة:

منذ سنين مضت, يدرس العلماء التأتأة ,وقد اقترحوا عدة نظريات لتفسيرها, لكنها تبقى دائما تتحدى كل الشروحات المقدمة. ولحد الان لم يحدد بعد بدقة وبتأكيد السبب الرئيسي لظهورها عند الاطفال.

وحاليا يظن العلماء ان الاسباب الممكنة قد تكون: الوراثة, المحيط, المشاكل النفسية, فيزيولوجية التنفس, وانطلاق الافكار السلبية عند الشخص المتأتئ.

2-1 الوراثة:

يرى بعض العلماء, ان الطفل يولد بقابلية الاصابة باضطراب التأتأة, وقد يرجع ذلك للوراثة حيث أثبت الدراسات ان القابلية العائلية للتأتأة تنتقل من جيل الى جيل, بحيث هناك احتمال 1/3 لاصابة طفل من عائلة التي يكون فيها احد الوالدين يعاني من التأتأة.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

لكن هذا يختلف باختلاف الجنس بالنسبة للاطفال والوالدين معا, فمثلا بالنسبة للبنت التي امها تعاني من التأتأة, احتمال ان تصبح متأتأة تصل حوالي 17 % وتصل الى 9 % اذا كان الاب هو المتأتئ, اما بالنسبة للذكر فاحتمال ان يصبح متأتئ هو 36 % اذا كانت الام هي المتأتئة و 22 % اذا كان الاب هو المتأتئ.

وهناك احتمالات اخرى في حالة التوأم المتطابقين, فاذا كان احدهما متأتئا فالاحتمال يسقط الى 32 % في حالة انهما من جنسين مختلفين.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p11

لكن ما تجدر الاشارة اليه, هو اننا لا نرث التأتأة كما نرث لون العينين او البشرة مثلا, حيث لا نولد متأتئين لكن نولد بالقصور الذي يولد تدفق الكلام.

2-2 المحيط:

معظم الاطفال يتأتؤون ما بين سنتين و 4 سنوات, وهذا عند بداية تعلمهم الكلام او لانه ليس لديهم الرصيد اللغوي الكافي للتعبير عن ما يريدون, فالطفل يتعثر في بعض الكلام كل هذه المظاهر تدعى ب " التأتأة الفيزيولوجية" وهي عادية عند كل الاطفال, لكنها تختفي عند معظمهم عند التمرن والاكتساب الجيد للغة.

ولكن في نفس هذه الفترة قد يسبب الوالدين مشاكل لاطفالهم, فردود افعالهم السلبية اتجاه تلك المظاهر السابقة الذكر, يسبب تثبيت التأتأة التي كانت في بدايتها عابرة.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

اذن المشكل يظهر عندما يصبح الوالدين منتبهون الى كل الترددات التي يتلفظ بها الطفل, ويصرون عليه بتحسين كلامه.

اذن المشكل يظهر عندما يصبح الوالدين منتبهون الى كل الترددات التي يتلفظ بهال الطفل, ويصرون عليه بتحسين كلامه.

ويتأزم المشكل اكثر كلما كام الاولياء نافذي الصبر, صارمين, وفي بعض الاحيان غير متسامحين, فيمارسون الضغط على اطفالهم ويدفعونهم الى تفادي الوقوع في الخطأ, فبوعي الطفل لقلق والديه, يحاول تجنب التلعثم, ويرجع الكلام بعدها مصدرا للقلق مما يستلزم تأزم التأتأة لديه.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p12

وهنا يدخل الطفل في صراع للتمكن من الكلام دون الوقوع في الخطأ, فلكي لا يتأتئ, يضغط على شفتيه او يضبط تنفسه, لكن للاسف هاته التقنيات المستعملة لتفادي التأتأة هي التي تأزم من مشكلته, فكل هاته الضغوط تشكل له شعور بالقلق, مع العلم انه هناك صلة مباشرة بين القلق وزيادة حدة التأتأة, اذ كلما زادت حدة القلق عند الطفل كلما زادت فرص الوقوع في اخطاء في الكلام يعني تأزم التأتأة.

3-2 المشاكل النفسية:

يرى العلماء النفسانيون ان التأتأة ذات اصل نفسي- ع_اطفي محض, فهي عبارة عن ميكانيزم دفاعي (غير واعي) ضد المراد قوله والذي يعتبر محضور قوله.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison),paris ,éd, Albin Michel

فالاوجه الظاهرة هي عدم النضج العاطفي, الشعور بالدونية, وخاصة القلق الدائم عند وجود الشخص الاخر, عدوانية شديدة والصعوبة على التكيف الاجتماعي .

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p12

اذن فالمشاكل النفس- عاطفية عند الشخص المتأتئ تعتبر قديمة العهد بقدم الوصف الاكلينيكي لهذا الاضطراب, فحتى في تلك الفترة التي كان يعتقد ان التاتأة ذات اصل عضوي, كان هؤلاء العلماء يعترفون بوجود الضعف النفسي عند المتأتئ, والخجل والانطواء كان احيانا مرفوقا بعناد او مقاومة كبيرة. اذن ليس هناك شك في ان المشاكل النفس- عاطفية هي جزء من شخصية المتأتئ.

3- فيزيولوجية التنفس:

التنفس بدون تصويت: يعتبر التنفس وظيفة حيوية تضمن وصول الهواء الى الرئتين والتبادلات الغازية, فالتهوية الرئوية وانثناء الحويصلات الرئوية, هي التي تحرض الحركات الصدرية والبطنية المتزامنين بفترة مختلفة: الزفير اطول من فترة الشهيق.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

3-1 التنفس اثناء الكلام:

عند الشخص العادي: التنفس (الذي يعتبر العنصر الحركي للصوت) ضروري جدا لانه هو الذي يوفر الضغط الاساسي للحفاظ على اهتزازات الاوتار الصوتية, ولكن عند الكلام تحدث تغيرات حساسة بالمقارنة مع التنفس الحيوي الذي يرتكز على القدرة التنفسية والوتيرة.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p13

والقدرة التنفسية هي اكثر اهمية في الكلام مقارنة بالتنفس العادي, لان المتكلم يحتاج الى 1/2 ل من الهواء للتكلم, وتختلف كميته حسب قامة الشخص العضلية والحالة الرئوية والسن.

والوتيرة التنفسية مختلفة جدا, فالشهيق تقريبا قصير وسريع, ويتم في صمت, الوقت ليس مهم ,ويعتبر فقط مرحلة تحضيرية لان الزفير يتبعها والتغير الحساس يكون اثناء تدفق الكلام (انظر الشكل 1,ص 24) وبالمقارنة مع التنفس المألوف, فان مدة الزفير تتنوع باستمرار عند الطفل وتتراوح بين 12-20ثا,وعند الراشد تقع بين 25-30ثا, وبالتدريب يمكن ان تصل الى 40-50ثا.

LE HUCHE F (Le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

اما عند المرضى الذين يعانون من اضطرابات تنفسية او قلبية يكون الزفير لبضع ثواني فقط, وهو لا يتعلق بالقدرة الرئوية, ولكن يتعلق اساسا بالحركية (Tonicité), والعضلية البطنية الصدرية عند الكلام ,فهي الطريقة الوحيدة التي تحقق تهوية كاملة تسمح بتهوية اعلى القفص الصدري وبالتالي ارتفاع في القدرة الرئوية, في نفس الوقت تسمح ايضا بالحركات غير المتوقفة على مستوى الرقبة, الكتفين, وانعكاساتها على الحنجرة.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p13

والجدول التالي بين ميكانيزم عملتي الشهيق والزفير اثناء الكلام.

التغيرات التي تحدث اثناء الشهيق	التغيرات التي تحدث اثناء الزفير
- انخفاض الحنجرة, والقصبة الهوائية - انتفاخ الاوتار الصوتية - يأتي البطن ببطئ الى الامام حيث يتمدد بالاضافة الى الايمن الكبير - توسع الجزء المتوسط من الصدر (انظر الشكل 2, ص 24). - تحرك المنطقة (para vertébrale) - اين يكون العمود الفقري نقطة ارتكاز. - انخفاض الحجاب الحاجز الذي يكبح الاحشاء البطنية.	- خروج الهواء - انغلاق الضلوع ثانية (عودة القفص الصدري الى حالته الاولى). - تقلص الحزام البطني بالاضافة الى الايمن الكبير (انظر الشكل 1 ,ص 24). - عودة الصعود التدريجي للحجاب الحاجز الذي يضمن بصعوده البطيء والمنتظم الضغط, الزفيري حسب الارتفاع النبرة, الشدة الصوتية والمدة.

جدول رقم 01 يمثل ميكانيزم عمليتي الشهيق والزفير اثناء الكلام

نقاط متقطعة: زفير
خط أسود شهيق

في حالة الراحة في حالة التصويت

الشكل1 نظرة جانبية للصدر

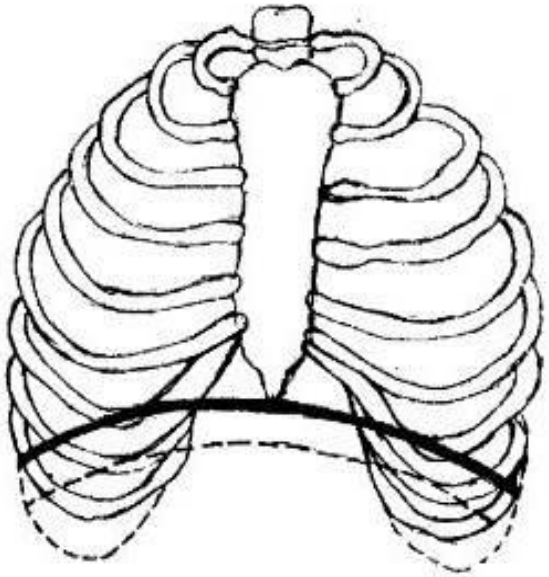

الشكل 8: نظرة أمامية للقفص الصدري

الشكل رقم 01

التغيرات الفيزيولوجية اثناء التنفس

2-3 التنفس عند الشخص المتأتئ اثناء الكلام:

يحدث عند الشخص المتأتئ ضغط مستمر للاعضاء الصوتية والتنفسية, حيث ينغلق الحاجب الحاجز, وتصدر حركات غير منتظمة للحنجرة, تلتصق الاوتار الصوتية مما يؤدي الى مجهودات في النطق بالاضافة الى حركات لارادية مهمة (Syncinésies).

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

والتنفس هو اساسا بطني اثناء الكلام, واساسا صدري في المواقف الانفعالية (الصراخ, البكاء, القلق,...) وغالبا نجد عند المتأتئ تنفسا عكسيا خاصة اثناء الحوار, وهذا ما يفسر التوزيع غير المنتظم لفترات الراحة الفيزيولوجية.

انطلاق الافكار السلبية عند الشخص المتأتئ:

يرتكز علاج اليس (ELLIS A) على المبدأ التالي: "انفعالاتنا وافعالنا تتعلق بخطاباتنا الداخلية".

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p14

ونتيجة لذلك فمشاعرنا ترتبط بالحوارات السلبية او الايجابية التي نحتفظ بها في داخلنا.

فالكلام الذي نقوله هو الذي يحدد سلوكاتنا مثلا: "نسيت ان اقول شكرا, فأنا غير مهذب".

يرى "اليس (ELLIS A) ان الافكار السلبية (الخطاب غير العقلاني) يبدأ من الطفولة سواء نتيجة التبعية المفرطة للام او نتيجة الحاجة الى تقدير الذات.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

" ايضا, فالعديد من المشاكل العاطفية, قد تتطور الى ان تصل (ELLIS A)وحسب "اليس الى حالات مرضية معقدة) تنشأ من طريقة تفكيرنا.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p13

فنحن نحسن ونشعر في بعض الاحيان بمشاعر غير لائقة بعيدة كل البعد عن حقيقة الموقف.

وبطريقة واعية او غير واعية, فحقيقة بعض المواضيع خاصة العاطفية تشوه وتترجم بافكار او اعتقادات غير عقلانية. فبالنسبة للطفل المتأتئ فبمجرد ان يتعرض الى موقف من المواقف,(التي

يراها هو صعبة عليه) يشعر بقلق, فتنتابه افكار واعتقادات داخلية غير عقلانية تنعكس على طريقة تفكيره, وحتى على طريقة التفاعل مع الموقف الذي يواجهه, ومما يحول الى عدم تمكنه من التعبير اللائق حيال هذا الموقف.

4- نظريات التأتأة:

منذ العديد من السنين, يتساءل المختصون الارطوفونيين وحتى علماء النفس عن اضطراب التأتأة: ما هو هذا الاضطراب؟ ما سبب ظهوره؟ كيف يجب علاجه؟

وكل هذه الاسئلة اجوبتها مختلفة حسب توجه كل عالم, وحسب الاجابة عن السؤال (السبب الرئيسي لظهور التأتأة)تتحدد طريقة العلاج, اذ يرى المختصون ان عند معرفة سبب ظهور التأتأة يسهل اختيار طريقة العلاج, وهناك عدة نظريات درست ظاهرة التاتأة من بينها:

4-1 النظرية العضوية:

يرى انصار هذه النظرية ان هناك اختلافا بيولوجيا بين الشخص الذي يتأتئ والشخص العادي, واشهر هذه النظريات هي نظرية السيادة الدماغية المختلطة المقترحة من طرف تريفس (TRAVIS) 1994 وارتون (ARTON),اذ يريان ان التاتاة ناتجة عن نصفي الكرة المخية.

ومن جهة اخرى يرى كوب (cobb) 1994 انها ترجع في اغلب الاحيان الى غياب السيطرة الدماغية المرتبطة بعصابات القلق كما يعتقد فان ريبر (VAN RIPER) 1942 ان هناك ضعف في النظام المركزي للربط ويسمى هذا الضعف (pyshemie)

اذن تعتبر هذه النظرية ان التأتأة استعداد بيولوجي يولد به الشخص المتأتئ, فما عليه الا ان يتقبل اضطرابه ويحاول ان يتأتئ بطريقة صحيحة, وبجهد اقل, ونرى ان هذه النظرية اهملت وجود العوامل الفيزيولوجية والنفسية التي تساهم في ظهور التأتأة, لذا كيف نفسر تأتأة الشخص سليم المخ؟.

4-2 النظرية النفسية:

اهتم الاطباء العقلانيون والمحللون النفسانيون بالتأتأة حيث اكدوا ان اصلها هو نفسي محض. ووصفوا الشخص المتأتئ بأنه شخص يخاف من نزواته العدوانية من جهة وتغلب عليه المواقف اللاشعورية السادية الشرجية, والعدوانية الفمية. وتعتبر هذه النظرية ان التأتأة اضطراب سيكو ومأتي

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p13

,وصنفتها على انها ضمن العصابات النفسية, وعلاجها يتم بطريقة نفسية, وترتكز هذه النظرية على العوامل النفسية وشخصية المتأتئ رغم انه يمكن ان تتدخل عوامل اجتماعية تؤدي الى ظهور التأتأة, ويمكن ان تكون نتيجة تقليد او نتيجة عوامل اخرى, كما اهتم المحللون النفسانيون بشخصية المتأتئ اكثر من اهتمامهم بالبنى اللفظية, والجانب الفيزيولوجي للتأتأة.

النظرية الفيزيولوجية:

يرى فروشلس (FROESSHELES) ان الشكل الاساسي للتأتأة دائما تكراري. ففي بداية التكرار لا يبدو انه يتطلب جهدا, لكن بارتفاع الضغط الى ان يصبح اكثر شدة, يتسبب في خلق اضطراب كامل او توقف للانتاج اللفظي. ومنه يفترض ان الافراط في الوظيفة الصوتية والنطقية, سببه انتباه الطفل لصعوباته وقيامه بمجهودات واعية للرفع من هذه الوظائف.

LE HUCHE F (le bégaiement, option guérison), paris, éd, Albin Michel

ويرى اصحاب هذه النظرية ان السبب الرئيسي لظهور التأتأة هو مشكل في فيزيولوجية والملاحظ اذ من المعروف ان الوظيفة الصوتية تحدث عن طريق التنفس عند التصويت. التنفس, هو ان هذه النظرية تهمل الجانب الذي لديه تـأثير في ثبات التأتأة.

5- انواع التأتأة:

ورغم تعدد النظريات فيما يخص اسباب التأتأة الا ان الاراء متفقة بخصوص اشكالها

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p14

واهمها اربعة:

5-1 التأتأة التوترية:

والتي تمتاز بمظهر تشنجي في الكلام مع وجود حصر كبير سواء في بداية الجملة او خلالها.

LAJEUNESSEB, (Manuel de thérapie comportementale et cognitive) paris, éd, Dunod, 1998, p06

كما قد تأخذ الشكل الشهيقي في الحالات الخطيرة ويظهر بوجود توتر في كل الجسم مع تثبيت النظر اللذان هما بالخصوص علامتان على وجود اضطراب داخلي عميق.

5-2 التأتأة الاختلاجية:

تمتاز بتكرار مقطعا او مجموعة من المقاطع الصوتية

LE HUCHE F (le bégaiment, option guérison), paris, éd, Albin Michel

3-5 التأتأة التوترية الاختلاجية:

وهي عبارة عن امتزاج اعراض التأتأة التوترية و الاختلاجية.

LACOSTEJ(le bégaiement, approche plurielle), paris, éd, Masson, 1997, p15

4-5 التأتأة الكفية:

وهي توقف مفاجئ للكلام بدون استئناف, غالب ما يكون له اصل نفسي يصحبه اضطرابات شديدة في التنفس والحركات اللاإرادية.

LAJEUNESSEB, (Manuel de thérapie comportementale et cognitive) paris, éd, Dunod, 1998, p07

5-5 التأتأة الفيزيولوجية:

وهي التي توجد عند الاطفال في مرحلة التطور اللفظي بين ثلاث وخمس سنوات.

ان جميع الاشكال السابقة من السلوك الظاهرة يعتقد بأنها ترتبط بالجوانب الخفية غير الظاهرة, اي المشاعر الداخلية للفرد اتجاه التأتأة.

LAJEUNESSEB, (Manuel de thérapie comportementale et cognitive) paris, éd, Dunod, 1998, p07

الفصل الثاني: الفونولوجيا

1. التحليل في مستوى الصفات المميزة ومستوى الحروف وما يقابله من عيوب في النطق
2. الجهاز الصوتي
3. مخارج الحروف وصفاتها
4. النظام الصوتي للغة العربية الفصيحة
5. علم الاصوات التركيبي
6. الجانب الفوق قطعي للغة
7. سمات الصوت
8. المستوى المعجمي
9. المستوى الدلالي التركيبي
10. الوحدات الفونولوجية المشابهة في خصائصها النطقية
11. الخصائص الفونولوجية
12. مبادئ التحليل الفونولوجي

1- التحليل في مستوى الصفات المميزة ومستوى الحروف وما يقابله من عيوب في النطق

ان المستويان يجمعان بين التحليل على المستوى (الفيزيوجي والفيزيائي) والتحليل على المستوى الحرفي (الفونولوجي), فضلنا الجمع بين ما هو صوتي وما هو فونولوجي للاسباب الاتية:

تداخل المستويين, لان الفونولوجيا في حد ذاتها تعتمد على المفاهيم التي تقدمها الصوتيات.

اغلب عيوب النطق, ناجمة عن عيوب فونولوجية في الاساس, و لا يمكن ان تدرس دون الاحتكام الى معطيات الصوتيات.

1-1 مستوى الصفات المميزة

يخص هذا المستوى ميدان الصوتيات, ويهتم بدراسة الاصوات وترتيبها من حيث الصفات المميزة والمخارج التي تحددها. و لاعطاء فكرة دقيقة عن الصوتيات العربية, ارتئينا نشر مجموعة من محاضرات الاستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وكان محتوى الدروس كما يلي:

2-1 صوتيات اللغة العربية

تنقسم الصوتيات الى قسمين: الصوتيات الفيزيائية والصوتيات الفيزيولوجية.

ان لفظة الصوت تدل على معاني عدة في العربية, الا انها تطلق في اصل وضعها على كل ما

تدركه الاذن: ويعرف الصوت على انه اضطراب طبيعي خارجي يعرض لجميع الاجسام وخاصة الهواء المحيط بنا, هذا الاضطراب هو من جنس الظواهر الاهتزازية او التموجية, وهو حركة جسم في اتجاهين متقابلين, وله فترات زمنية معينة

2- الجهاز الصوتي:

يتكون الجهاز الصوتي الانساني من عنصرين اساسيين عنصر صائت وعنصر مكيف او مقطع للصوت وكلاهما يحدث اصواتا قرعية:

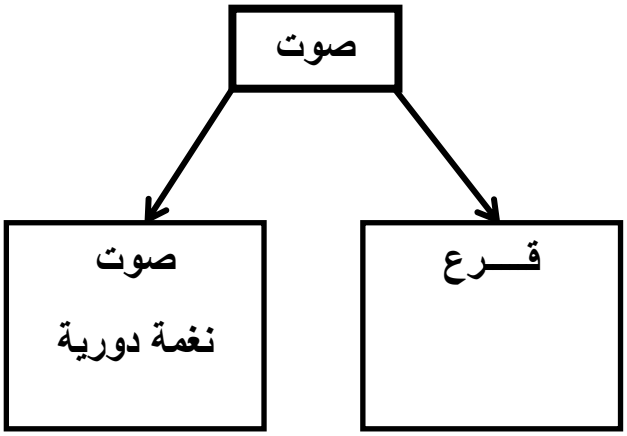

فالعنصر الصائت هو الحنجرة وبالأخص الاوتار الصوتية واما العنصر المكيف فيوجد فوق الحنجرة (وان كانت الحنجرة نفسها عنصرا مقطعا ايضا),ويتواجد فوق الحنجرة متصلا بما يسمى بالحلق

1-2 الحلق:

وينقسم الى ثلاث جهات:

1-1-2 اقصى الحلق: وهو المكان الذي ينتهي فيه الحلق, وتبدأ الحنجرة في مستوى الاوتار الصوتية

2-1-2 وسط الحلق:

3-1-2 ادنى الحلق: وهو يجاور الفم وارفع من ذلك الفم والخياشيم, و كل هذا يسمى بالتجاويف العليا Cavité supraglottique (نواني حسين,2018,ص 54,53)

2-2 الفم:

1-2-2 اللسان: في اسفل الفم يوجد اللسان وهو عبارة عن سبعة عشرة عضلة واجزائه هي كالاتي :

طرفه ويسمى الذولق في حالة الاسترخاء, والأسلة في حالة خروجه من الفم

ظهر اللسان ويسمى Dorsum

اصل اللسان ويسمى العكدة La Racine

2-2-2 الحنك: ويشبه القبة وهو سقف الفم وينتهي بسقف الحلق وينقسم الحنك ايضا من الجهة الامامية الى ما يسمى اصول الاسنان, ثم النطع Partie Alvéolaire ووسط الحنك يسمى الشجر ثم اللهاة ثم يأتي صفاق الشجر

2-2-3 الاسنان:

توجد الثانايا وهي الاسنان الامامية اثنان فوق واثنان تحت وبجانبها ما يسمى بالرباعيات وبعد ذلك الانياب وبعدها الاضراس وكل هذه الاسنان تسهم في احداث الصوامت.

(نواني حسين,2018,ص 55)

يساعد الجهاز التنفسي الانسان في احداث الكلام, باستعمال الرئتين واخراج الهواء منهما, فتصعيده في قصبة الرئة ثم في الحنجرة, فالرئتين تعملان حينئذ عمل المنفخ.

2-3 الحنجرة واجزائها:

تتألف الحنجرة من:

2-3-1 الغضروف الدرقي: وهو اكبر هذه الغضاريف ووظيفته الوقاية

2-3-2 الغضروف الحلقي: وهو عبارة عن غضروف مستدير مثل الحلقة ويعتبر قاعدة الحنجرة.

2-3-3 الغضروف الطرجهاليان: وهما غضروفان هرميان الشكل وبهما يرتبط الوتران الصوتيان .

وقوام الاوتار الصوتية والتي تسمى أيضا بالشوارب (عضلتان دقيقتان) تهتزان اهتزازا سريعا جدا وينتج عن ذلك اهتزاز صوت حنجري

و للاوتار الصوتية هيئات متعددة :

تكون منغلقة تماما عند حبس النفس وتكون مفتوحة تماما عند التنفس الشديد وتكون بين هاتين الحالتين, منفتحة شيئا ما عند الكلام المهموس وعند النطق ببعض الحروف مثل (ه) دون اهتزاز وتكون على وضع اخر اضيق من هذا عند الاهتزاز وحينئذ يحدث الصوت الحنجري ويكون ذلك عند رفع الصوت في الجهر ويحدث الصوت الحنجري ايضا عند النطق بالحروف المجهورة .

اما وظيفة الحنجرة في الكلام ففيها ما هو عام الوظيفة, ويوجد في اغلب اللغات, وهو تمييز بين المجهور والمهموس, وهناك ما هو خاص ببعض اللغات في احداث بعض الاصوات مثل الهمزة والهاء في العربية

(نواني حسين,2018,ص 56)

تحدث الحنجرة كذلك بما يسمى بالمصوتات les voyelles وهذا أيضا يشمل جميع اللغات وليست الاوتار الصوتية هي المسؤولة عن تمييز بين المصوتات, انما يحصل ذلك بحركات الاعضاء التي تكون في تجاويف العليا .ومن هنا, فان الحنجرة هي مصدر الصوت فقط بالنسبة الى المصوتات ,والمصوت ينتج بتكييف هذا الصوت الحنجري بواسطة هذه التجاويف المذكورة.

- **الحلق:** ينقسم الحلق الى ثلاثة اقسام:
- **اقصى الحلق: وهو ما يلي:** الصدر (و نشير الى ان الحنجرة هي الطرف لقصبة الرئة وفي الوقت نفسه الطرف الاسفل للحلق).

- **اما ادنى الحلق :**فهو الجهة التي تجاور تجويف الفم وتجويف الانف وفي كل جهة من جهات الاقسام الثلاثة تحدث اصوات في بعض اللغات, وذلك الحال في اللغة العربية حيث نجد فيها (الحاء والعين) وهما يحدثان بواسطة الحلق اما ادنى الحلق فتخرج منه في العربية الخاء ,والغين.

- **الفم:** للسان اهمية كبيرة في احداث الاصوات اللغوية, اذ انه يستطيع ان يتحرك الى كل الجهات, من مقدم الفم الى مؤخره الى وسطه, ثم من الاسفل الى الاعلى وهذه الحركات هي التي تغير التجويف, وبالتالي تغير جرس الصوت, وكذلك يفعل التجويف الذي يدعى بالخياشيم, اذ يرن فيه الصوت عند مروره بالخياشيم, وهذه الظاهرة تسمى بالغنة. (نواني حسين,2018,ص 57)

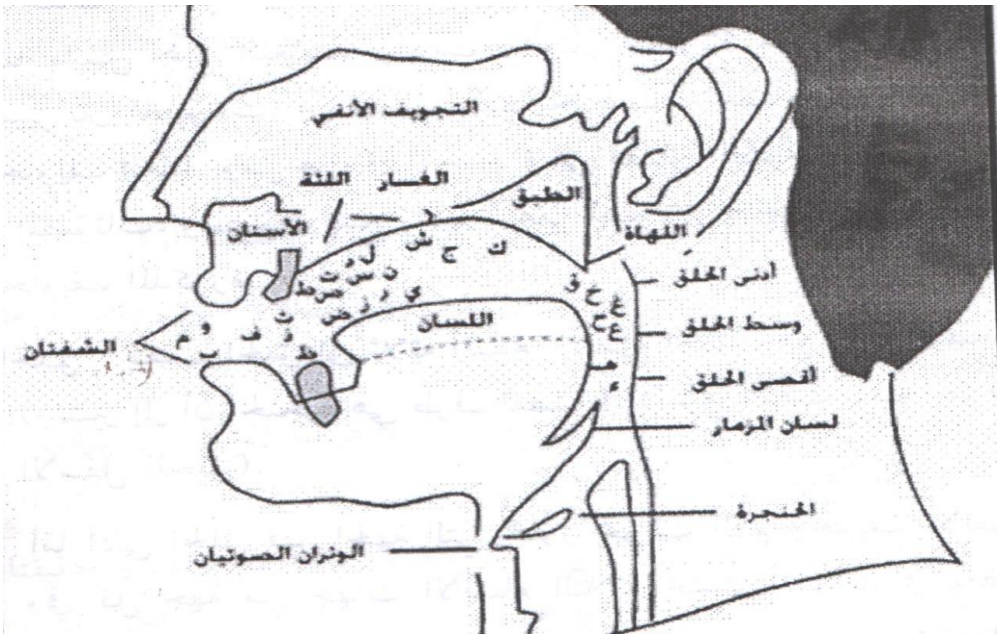

الشكل رقم 02: رسم تشريحي لجهاز النطق عند الانسان

3- مخارج الحروف وصفاتها:

تتحدد الحروف بمقياسين اثنين المخارج والصفات

3-1 المخارج: وهو مكان حدوث الحرف اي الصوت اللغوي في القناة الصوتية (نواني حسين,2018,ص 58)

3-2 الصفات : نعني بصفة الحرف هنا درجة انفتاح القناة الصوتية ,فعلى هذا, يكون اتساع المخرج او درجة انفتاح القناة الصوتية من اهم المقاييس التي تتميز بها الاصوات اللغوية بعضها عن بعض. ولهذه المقاييس ثلاث صور:

فاما ان تكون قناة صوتية مفتوحة تماما اي غير معترض لها, فيسمى الصوت الناتج عن هذا الانفتاح مصوتا voyelle,واما ان تكون مضيقة بسبب اعتراض عضو من الاعضاء على الهواء, واما ان تكون مسدودة باعتراض عضو على الهواء اعتراضا كليا. فاذا كان الانغلاق تاما, فيحدث ما يسمى بالحروف الشديدة, ويسميها ابن سينا بالحبسية, واذا كان الاعتراض غير تام اي تضييقا فقط, **فتحدث الحروف التي تسمى بالرخوة او التسريبية** عند ابن سينا **constrictifs**. والفرق بين الصوامت والصوائت لا ينحصر, في الحقيقة, في حالة الانفتاح والانغلاق, بل في الانفتاح نفسه, اي حركة فتح الاعضاء, وهو ما تختص به المصوتات, وحركة الانغلاق الذي تمتاز به الصوامت.

3-3 الاتساع التام: اذا اندفع الهواء من الرئتين وتصاعد في التجاويف ما فوق الحنجرة والحنجرة ايضا فانه يصير صوتا في مستوى اوتار صوتية عند اهتزازها, فان نفذ الى التجاويف العليا: الحلق والفم والخياشيم ولم يجد عضوا يعترضه, انسل واستمر الى خارج الفم. وتحدث هذه التجاويف بسبب مروره بها (صدى) ذا جرس خاص, ومجموع الصدى والصوت الحنجري صوتا لينا يسمى المصوت

3-4 الاتساع الناقص: اذ نفذ الهواء في تلك التجاويف, واعترضه عضو (كالأوتار الصوتية)او جوانب الحلق او اللهاة مع اقصى اللسان او اللسان مع الحنك او اللسان مع اصول الاسنان والشفتين اعتراضا غير تام, فضيق ممره, حصل حينئذ احتكاك بين الهواء والجوانب الداخلية لهذه الاعضاء, وحدث صوت من نوع خاص بسبب هذا الاحتكاك.

(نواني حسين,2018,ص 59,58)

وهذا الذي يسمى بالحرف الرخوي او الحرف التسريبي. والحروف الرخوة في العربية هي:ه,ح,غ,خ,ش,ص,ض القديمة,ز,ظ,س,ظ,ذ,ف.

5-3 عدم الانفتاح او الاعتراض التام: اذا وقع عند مرور الهواء انسداد او انغلاق تام, وذلك باعتراض العضو الهواء, حصل احتباس في وقت وجيز ثم اطلاق للهواء .ويحدث عند اطلاق الهواء صوت له جرس خاص ويسمى شديدا للاصطكاك العضوين.

المصوت: خاصية الانفتاح	قصير المدة: صوت الحركة يحدث بعد الحركة و يمد صوتها: حرف مد
الصامت: خاصية الانغلاق	قيه اعتراض جزئي: الرخو (التسريبي) فيه اعتراض تام: الشديد (الحبسي) فيه اعتراض مقترن بانسلال: حرف بين بين.

جدول رقم 02: جدول الاصناف الصوتية التي مقياسها الانفتاح و الانغلاق
(عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

4- النظام الصوتي للعربيه الفصيحه:

تحتوي اللغة العربية على ثمانية وعشرين حرفا, وكل واحد منها يتميز بمخرج ويتسم بعدد من الصفات. فالحرف حسب المفهوم اللغوي هو: جنس من الاصوات مثل حرف (ج) له صورة واحدة في الذهن وفي الخط, ولكن تأدياته كثيرة, تختلف من مكان الى اخر, ومن قوم الى اخرين, بل من شخص الى اخر. فاذا كان الاختلاف ميزة لقوم وفي جهة معينة من اقليم معين, نقول عنه انه تنوع لهجي, اما اذا كان خصيصة لشخص, فنقول بانه تنوع فردي, وكل هذه التنوعات تسمى بوجوه الاداء.(نواني حسين,2018,ص 60)

قال ابن سينا بهذا الصدد:(الحرف صورة عارضة للصوت, يتميز بها عن صوت اخر في المسموع, فالحرف شيئ مجرد والصوت هو مادته وهذه...تتغير لاسباب مختلفة).وهناك نوع اخر من وجوه الاداء, وهو قسمان: تنوع حاصل او ناتج عن اختيار المتكلم, ويسمى بالتنوع الجائز او الاختياري وتنوع اخر يحصل عن تأثير الاصوات بعضها في بعض, وهذا ما يسمى بالاجباري.

- **الجائز او الاختياري:** مثل الامالة في العربية, والغين والراء في الفرنسية, فالحرف يحتوي على صفات مميزة, وعندما يؤدي المتكلم يضفي عليها الاشخاص, بل وكل شخص له في صوته صفات خاصة به.

اما الصفات المميزة, فهي ضرورية للتخاطب والتفاهم ,مثل **الجهر** الذي يوجد في الحرف دال (د) في العربية, فاذا ذهب هذا الجهر صعب فهم الكلمة التي يكون فيها, وكذلك **التفخيم** في الصاد, اذا ذهب عنه التبست الكلمات, وصار صغر = سغر ,وهذا ليس شئ نفسه.

1-4 مخارج الحروف:

عدد مخارج الحروف العربية ستة عشرة مخرجا عند سيبويه.

- **الحلق:** وفيه ثلاث مخارج
- **اقصى الحلق** :تخرج منه الهمزة والهاء والالف
- **وسط الحلق** : تخرج منه العين والحاء
- **ادنى الحلق** : تخرج منه الغين والخاء

ملاحظة: تخرج من اقص الحلق ايضا جميع المصوتات, وتختلف هذه المصوتات بالتكييف الذي يحصل فوق الحنجرة (فوق اقصى الحلق)وكذلك تحدث صفة الحروف المجهورة في هذا المستوى, وهو اهتزاز الاوتار الصوتية

(نواني حسين,2018,ص 61)

- **التجاويف العليا**:

– **تجويف الفم**: من اقصى اللسان الى ادنى الحلق تخرج القاف, ودون مخرج القاف وما يقابله من الحنك تخرج الشين والجيم والياء, ومن اول اللسان وما يقابله من الاضراس حتى الثنايا تخرج الضاد القديمة (وهو المخرج القديم الذي انقرض و لم يبقى له وجود في زمننا) ومن حافة - اللسان الى منتهى الذولق و ما يقابله من الحنك حتى اصول الثنايا تخرج اللام, ومن طرف اللسان وما يقابله من اصل الثنايا تخرج النون ,ومن هذا الموضوع نفسه, الا انه اقرب الى ظهر اللسان قليلا تخرج الراء, ومن طرف اللسان واصول الثنايا تخرج الدال والطاء والتاء ومن طرف اللسان وفويق الثنايا تخرج الزاي والسين والصاد, ومن اطراف الثنايا العليا تخرج الفاء, وبين الشفتين تخرج الباء والميم والواو.

- الخياشيم: تخرج منها النون الخفيفة, وهو تنوع لهجي للنون, وهي مجرد غنة او صدى.

2-4 اصوات العربية (مصوتات اللغة العربية):

تشتمل اللغة العربية على ثلاثة مصوتات اساسية تتميز بها معاني الكلمات, وهي المعروفة بالفتحة والضمة والكسرة. للمصوتات او اصوات الحركات مصدر او منبع صوتي, وهو اهتزاز الاوتار الصوتية. الا ان المصوت لا يحصل على جرسه الخاص به, وهذا الجرس يكتسبه بالتكييف الذي يحصل في داخل التجاويف العليا, وهذا التجويف نتيجة لمختلف الحركات العضوية وحركات اللسان: حركات انضغاط الحلق(اذ يقع في الحلق انقباض وانبساط) وحركات اللهاة, وكذلك حركات: انضمام الشفتين وانفتاحهما, وانجرارهما.

(نواني حسين,2018,ص 62)

4-2-1 حركات اللسان:

للسان دور في احداث مصوتات' وهي حركات مختلفة يمكن ان نحصيها فيما يلي:

يمكن للسان ان يذهب نحو مقدمة الفم: اي يتكتل من هذه الجهة, ويقول اللغويون العرب حينئذ حصل خفض واستفال, كما يمكن للسان ان يذهب نحو مؤخرة الفم: على عكس الحركات السابقة, فنسمي هذه الحركة العضوية رفع واستعلاء ويمكن للسان ان يذهب و الا يميل نحو مقدم الفم و لا مؤخر الفم :وحينئذ يقال انه وقع انتصاب او نصب, وهو الموضع الحيادي للسان.

وسميت هذه الحركات العضوية هكذا لان المصب الصوتي في مستوى الشفتين في مقدم الفم, وكل حركة تقع نحو المصب اي نحو مقدم الفم تسمى خفضا او استفالا,لان الصوت ينحدر نحو هذه الناحية. اما الحركة المقابلة فتسمى رفعا او استعلاء, لان العضو يذهب نحو منبع الصوت والمنبع يكون دائما في مكان عال. وعلى هذا الاساس ,فان اللسان اذا وقع في وسط الفم ولم يذهب نحو الشمال او اليمين يقال انه انتصاب او نصب.

وللعربية الفصحى ثلاثة مصوتات اساسية فونولوجية, وهي ناتجة عن هذه الحركات العضوية, ولها فروع هي عبارة عن كيفية الاداء لكل واحة منها.

واما حركات الشفتين, فبالنسبة للنصبة اي انتصاب اللسان, فيحصل للشفتين انفتاح تام, ولهذا تسمى النصبة بالفتحة, اما اذا وقع رفع واستعلاء للسان, فان الشفتين

(نواني حسين,2018,ص 63)

تنضمان و تتقبان, ولهذا سميت الرفعة بالضمة, اما اذا انخفض اللسان اي ذهب نحو مقدم الفم فان الشفتين حينئذ تنكسر ان ويحصل لهما جر, وهذا سر تسمية الخفضة جرة او كسرة. ويكون النظام الفونولجي للمصوتات العربية مثلثا:

(نواني حسين,2018,ص 63, 64)

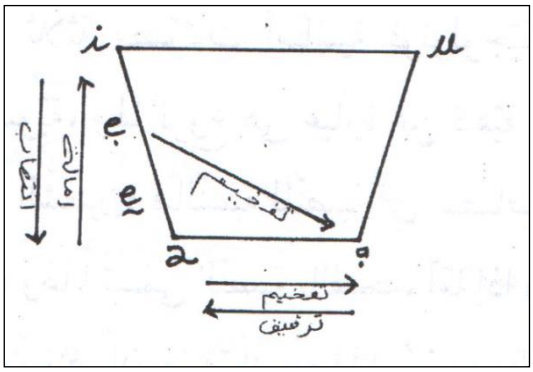

الشكل رقم 04: مخطط التفخيم و الترقيق و الامالة (عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

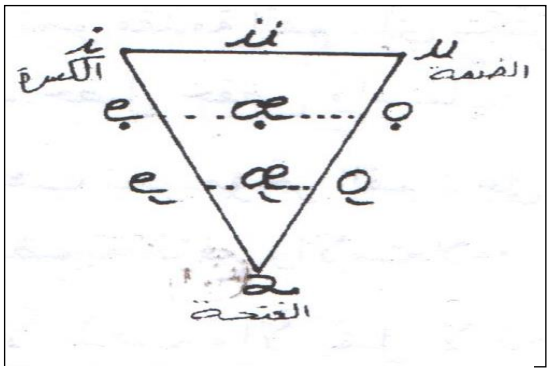

الشكل رقم 03: المصوتات الثلاثة و ادائاتها (عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

اما كيفية الاداء لهذه المصوتات الثلاثة الفونولوجية فهي كالاتي:

- **الفتحة**: اذا كانت جوار حرف مستفل (منخفض),فان صوت الفتحة يكون حينئذ (e) وهي فتحة ممالة امالة خفيفة, اما اذا كانت الفتحة في جوار حرف مفخم او مستعل (وهي سبعة حروف مستعلية: ص,ض,ط,ظ,ق,غ,ح) حينئذ ينطق بها **مفخمة.** (نواني حسين, 2018, ص 64) وهناك حركة لسانية رابعة , و هي ذهاب اللسان نحو الحلق وتضييقه لفوهة الحلق, ليحصل ما يسمى بالتفخيم.
  - **الكسرة:** وكذلك الكسرة اذا كانت في جوار حرف مفخم ينطق بها (ẹ) اي فتحة ممالة امالة شديدة: صوان /سوان.
- **الضمة:** و الشيئ نفسه يقال عن الضمة في جوار الحرف المفخم, فينطق بالضمة في هذه الحالة مفخمة(ọ),اما من الناحية اللهجية, فان الفتحة قد ينطق بها ممالة امالة شديدة, مثل (جميلة)(ğemi:le),وهناك ايضا كيفيات خاصة لهجية بالنسبة للكسرة, فان بعض القبائل القديمة كانت تنطق بها (ù) مثل كلمة قيل (qùla). و تحدث هذه الكسرة بانخفاض اللسان كما هي الحال في الكسرة الصريحة, لكن بانضمام الشفتين وتقببهما عوض انكسارهما. لهذا كان اللغويون العرب يسمونها الكسرة المشربة ضما. كما ان هناك تأدية لهجية اخرى للضمة وهي (œ) مثل مذعورmad'œr وتحدث هذه المصوتة اللهجية بانخفاض خفيف للسان وانضمام الشفتين. (نواني حسين,2018,ص 65)

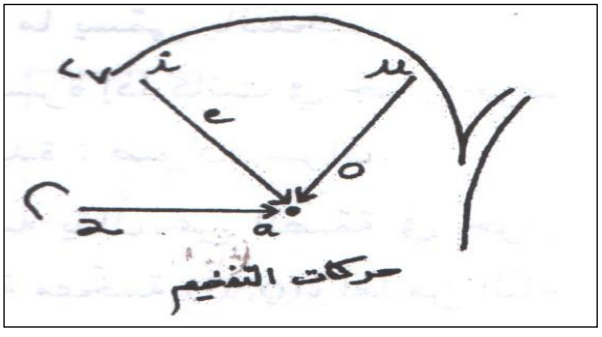

الشكل رقم 06: مخطط حركات التفخيم
(عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

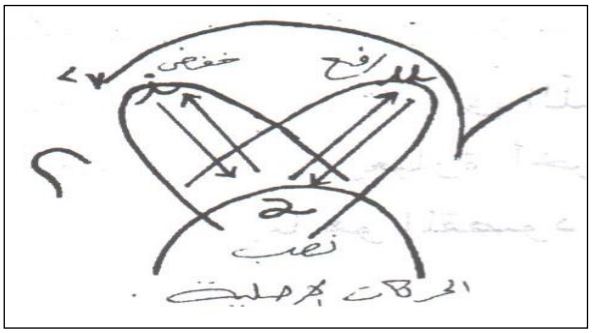

الشكل رقم 05: مخطط حركات اللسان الاصلية
(عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

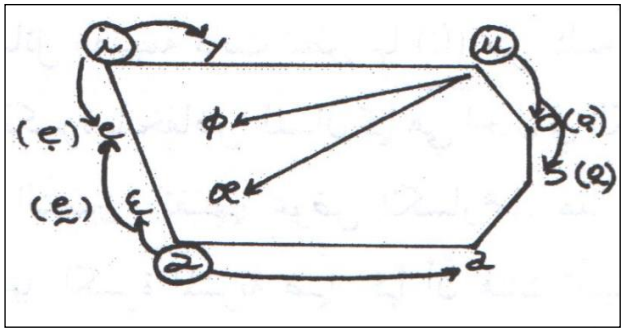

الشكل رقم 07: مضلع المصوتات
(عبد الرحمن الحاج صالح 1982-1983)

3-4 مفهوم الحركة والسكون وما يرتبط بها:

تتضمن لفضة الحركة مفهوما لا وجود له في اللسانيات الغربية التقليدية وهو الان مستغل عند الصوتيين, او بعبارة اخرى في مجال التكنولوجيا الصوتية الحديثة, فما هي الحركة؟ وما هو مقصود من قولنا: حرف المتحرك وحرف الساكن؟

(نواني حسين,2018,ص 66)

ما يسمى بالحركة هو في الاصل لا المصوت نفسه, بل الحركة او الحركات العضوية والحركات الهوائية التي تحدث هذا المصوت, و ما يكون قبله وبعده من الحروف والصوامت. فالحركة, على هذا الاساس هي التي تمكن الحرف من اي يخرج ويحدث, كما يمكن الانتقال من مخرج الحرف الى مخرج حرف اخر (سنرى بان اي خلل يمس التنسيق بين هذه الحركات ,يمكن ان تنجر عنه صعوبات نطقية في احداث هذه الاصوات)

واما السكون ,فهو الوقف, اي ضد الحركة ,والحركة التي تنتهي بالسكون هي حركة موقوف عليها مثل (b) من كتاب : ktāb , k(i)tāb ,والفرق حينئذ بين الحركة والسكون يكمن في ان الحركة عبارة عن انفتاح نحو المخرج الذي يأتي بعده, اما السكون فهو عبارة عن انغلاق بعد انفتاح, فالسكون يحدث هو اخر الحرف مثل الحركة, ولكن بكيفية معاكسة, اي بالاغلاق القناة الصوتية في مستوى من مستويات الجهاز الصوتي.

وعلى هذا الاساس ايضا, فان الحركة قد يكون لها صوت وهو المصوت الذي تحدثه, وقد لا يكون لها صوت ,واذا كان الامر كذلك, فان الانتقال من المخرج الاول الذي تحدثه الى المخرج الثاني يكون مغتلسا وسريعا ,اذ لا يوجد بين هذاين المخرجين اي المصوت المسموع كما هو الحال في الكتاب حينئذ ينطق هذين الحرفين, اي الكاف والتاء بحركة واحدة وتسمى هذه الحركة التي هما متحركان بها الحركة مغتلسة كما يمكن ان يلتقي ايضا السكنان في اخر الكلام, اي عند الوقف ويسمى هذا الاختلاس ايضا الاخفاء او الحركة المخفاة. فالحرف المتحرك هو الحرف الذي يحدث بحركة اي بعمل اندفاعي وانفتاحي واما الحرف الساكن يحدث بعد الحرك وبعمل توقيفي وانغلاقي.

(نواني حسين,2018,ص 67)

- **مفهوم حرف المد:**

المد هو امتداد صوتي لصوت الحركة, اي للمصوت, وهذا الامتداد له الجرس نفسه لما هو قبله, ولهذا, الالف هي امتاداد للفتحة, والواو المدية هي امتداد للضمة, والياء المدية هي امتداد للكسرة, هذا من حيث الصوت, اما من حيث الطاقة او القوة الاندفاعية, فان حرف المد يكون في الغالب متنازلا من حيث القوة, اي تكون طاقته الاندفاعية في تناقص, ولهذا يعتبر المد دائما حرفا ساكنا.

فالجزء المتناقص الاخير مما يسميه الصوتيون الاوروبيون مصوتا ممدودا او طويلا, هو هذا الذي يسمى عند اللغويين العرب وفي التكنولوجيا الحديثة للغة بحرف المد.

(نواني حسين,2018,ص 68)

- **ميكانيزم النطق بالصوامت:**

ان النطق يتصف بصفتين اساسيتين هما:

- **نقطة النطق: (POINT D'ARTICULATION)**
- **صفة النطق: (MODE D'ARTICULATION)**

الانفجارية: les occlusives

تتوضح لنا الصوامت الانفجارية عبر مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

النقطة الشفوية: la labiale : تتضح الانفجارات الشفوية من خلال تدخل الاهتززات الحنجرية, ومن خلال الطاقة المستعملة, وفيما يخص بعض الحروف القوية المهموسة, فلا يوجد الا ضجيج انفجاري واحد وهو (n) اما بالنسبة لأضعف حرف جهري فنجد الحرف (b).

الذولقية النطعية: Apico dental

قبل ظهري قبل حنكي: Pré dorso/Pré palatal

بعد ظهري بعد حنكي:Post dorso/Post palatal

اللهوية:Uvulaire

الحنجرية: Larygale

التسريبات Constrictives :

يتم خروج الهواء في التسريبات على مستوى محور وسط اللسان والتضييق الاول يكون على مستوى الشفتان بحيث ينتج الصامت (W),ويتصف هذا الصامت بنصف جهري (SEMI VOYELLE) او نصف صامت (SEMI CONSONNE).

الغنية:Nasales

تعرف القناة الزفيرية مرورا من الانف نقطتين للنطق هما:

الشفوية (m)

(لامياء بن موسى , 2013,ص 43, 46)

والذولقية النطعية (n)

.وتتميز هاتين الغنتين بالجهر

الاهتزازية: Vibrantes

العضو الذي يتم فيه نقطة النطق يتمثل في الذولق هذا الاخير يشكل مجموعة انفجارية جد وجيزة وتتمثل هذه النقطة في الذولقية النطعية (r).

المفخمة Emphatiques

هي اصوات تأتي من وسط الحلق اي ان تنطق بحيث تكون المنطقة الجذرية للسان مضغوطة حتى تتوغل داخل الحنجرة وهذه الحروف كلها ذولقية نطعية وهي (t),(r),(s),(d).

ان درجة انفتاح الصوائت صغيرة جدا وكلما كانت الدرجة صغيرة كلما كانت الطاقة المطلوبة للنطق كبيرة. وعندما تكون منعدمة يكون الصوت انفجاري.

ويمكن تصنيف الصوائت كالاتي:

درجة الانفتاح ـ الانفجارية

درجة الانفتاح ـ الغنية

درجة الانفتاح ـ التسريبية

درجة الانفتاح ـ الاهتزازية

درجة الانفتاح ـ نصف صائت

وتكتسب الصوامت الامامية قبل الصوامت الخلفية ثم الحروف اللينة (j), (w) والجانبية (l) والاهتزازية (r) وبهذا فان كل الحروف خلال السنوات الثلاثة الاولى يتم اكتسابها وهذا ما وضحه Jacksson.

(لامياء بن موسى , 2013,ص 47, 48)

5- علم الاصوات التركيبي:

- **سلسلة الكلام**

رأينا فيما سبق تحليل الاصوات اللغوية من حيث هي صوامت وصوائت وانصاف صوائت. والواقع ان الصوت, ما ان يدخل السلسلة الكلامية حتى يتأثر بالاصوات المجاورة له ويؤثر فيها, وذلك ضمن عملية تفاعل متبادل. ذلك ان السلسلة الكلامية لا تتضمن وحدات معزولة ثابتة. (بسام بركة,1988,ص 93)

- **التراكيب المقطعية**

تفاعل الاصوات بعضها مع بعض: يحث بين الاصوات المتجاورة والمتقاربة في السلسلة الكلامية تفاعلات تؤدي الى تغيير طبيعة هذه الاصوات.

(بسام بركة,1988,ص 94)

- **المقطع:**

ان تسجيلات الكلام ودراسة طيفه ادت الى التأكد من وجود مقاطع متتابعة في اخراج الكلام. اعتمد علماء الاصوات دراسة المقطع كوحدة صوتية اساسية في تحليل السلسلة الكلامية. و لا يحتاج اثبات اهمية المقطع الى تجارب عملية معقدة. فمراقبة الحس اللغوي عند البشر يثبت ذلك في العديد من المجالات. ولنأخذ مثلا اكتساب اللغة عند الطفل. فهذا الاخير يعي اللغة التي يتلقاها كمقاطع محددة, قبل ان يعيها ككلمات (تتكون من عدة مقاطع) او اصوات (يتكون المقطع من عدد محدد منها).لذا, يبدأ الطفل بلفظ بابا, ماما, ..الخ

ما هو المقطع؟ انه وحدة صوتية اكبر من الفونيم (الصوت اللغوي) وتأتي مباشرة بعده من حيث الابعاد الزمنية (في النطق) والمكانية (في الكتابة).وهو يتكون من النواة المقطعية تكون اجمالا صائتا, مصحوبة (او غير مصحوبة في بعض اللغات)بصامت واحد او اكثر.

والواقع ان اللغة العربية, كما اشار ابراهيم انيس, تتميز عند النطق بمجاميع من المقاطع. كل مجموعة تسمى عادة بالكلمة. فالكلمة اذا تتكون من مقطع واحد, او من عدة مقاطع وثيقة الاتصال ببعضها ببعض.

(بسام بركة,1988,ص96 ,98)

6- الجانب الفوق قطعي للغة: هو الجانب غير المرئي من اللغة بحيث لا يمكن تمثيله بالكتابة العادية ويلعب دورا كبيرا في تحديد المعنى ويتمثل في التنغيم, النبر, حدة الصوت.

7- سمات الصوت: تنقسم اصوات اللغة العربية الى

اصوات متحركة وتعرف بالصوائت واصوات ساكنة تعرف بالصوامت.

8- المستوى المعجمي: وهو الذي يهتم بدلالة الكلمة داخل المعجمات (دلالتها المعجمية)اي استقلالها عن السياق اللغوي او الاجتماعي.

9- المستوى الدلالي التركيبي: يتضمن هذا المستوى العلاقة بين الوحدات اللسانية التي تشكل لنا ما يسمى بالتراكيب بحيث تحدد بطبيعة الحال انطلاقا من معانيها (الجانب الدلالي).وتحكمها مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية.

(محمد حولة,2009 ,ص 19)

10- الوحدات الفونولوجية المشابهة في خصائصها النطقية

يمكن استخراج الخصائص الفونولوجية لدى الطفل المتأتئ من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية التي تحتوي على الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الامامي وكلمات أخرى ذات المخرج الخلفي والكلمات المتضمنة للفونيمات المفخمة إضافة الى جزء ثانوي من الحوصلة الفونولوجية متضمنة لعناصر لسانية أحادية المقطع وكلمات دالة أحادية المقطع وأخرى غير دالة ثنائية المقطع وأخيرا جمل متعددة الكلمات.

الهدف من الحوصلة الفونولوجية : هو ان التأتأة تظهر على مستوى الكلمات متضمنة للفونيمات الامامية المتشابهة او على مستوى الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الخلفي.

تعريف الفونولوجيا: ونعني دراسة وظيفة الفونام داخل الكلمة.

11- الخصائص الفونولوجية:

صفة التقديم (الوحدات الصوتية الامامية)

صفة التأخير (الوحدات الصوتية الخلفية)

صفة التفخيم (الوحدات الصوتية المفخمة)

الوحدات الصوتية الغير- معنوية:

الوحدات الصوتية المعنوية:

الوحدات الصوتية الغير- معنوية أحادية المقطع:

الوحدات الصوتية المعنوية ثنائية المقطع:

الجمل:

12- مبادئ التحليل الفونولوجي:

يرتكز التحليل الفونولوجي على استخراج الخصائص الفونولوجية للكلام وإبراز وظائف الفونيمات والعلاقة التي بينهما, اضافة الى استخراج العلامات المميزة و التفاضلية (الصفة والمخرج) التي تفرق الفونام من الفونيمات.

الجانـــب
التطبيقـــي

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة

1- الإطار المكاني

2- الإطار الزماني

3- منهج الدراسة

4- عينة البحث

5- ادوات الدراسة

1- الإطار المكاني لإجراء البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في ثانوية الرائد فراج (السانية ولاية وهران) من طرف الاخصائية الارطوفونية اسيا سعدية (مخصصة بعلاج اضطرابات اللغة الشفهية و المكتوبة و الصوت).

البطاقة الفنية لثانوية الرائد فراج

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
مصلحة التنظيم التربوي
مكتب التعليم الثانوي

السنة الدراسية: 2017-2018

15- البطاقة الفنية للمؤسسة

المؤسسة	
إسم المؤسسة:	ثانوية الرائد فراج
تاريخ الإفتتاح:	1988
العنوان:	شارع زيانة - السانيا -
الهاتف:	041563255
إسم و لقب المدير(ة):	نايب هواري
	مرسم / كفيجير / مكلف
	×
النمط:	ا / ب / ج / د / هـ / طاقة الإستعاب
عدد الورشات	هندسة ميكانيكية:
	هندسة كهربائية:
	هندسة مدنية:
التقطيع الجغرافي	المتوسطات / البلدية / الدائرة

الهياكل			
المساحة الكلية:	18000	المساحة المبنية:	4000
عدد المكاتب:	10	عدد الحجرات:	
قاعة الأساتذة:	01	المكتبة:	01
قاعة المطالعة:	/	قاعة الرياضة:	/
عدد الملاعب:	2	المخزن:	03
قاعة الإعلام الآلي:	1	عدد آلات الحاسوب:	16
المطعم:		قدرة إستعابية:	200
عدد المراقد:	06	طاقة كل مرقد:	17
البياضة:	موجودة	التغذية:	ناقصة
العيادة:	موجودة	الوحدة الطبية:	موجودة

عدد المخابر	
عدد مخابر العلوم الطبيعية:	3
عدد مخابر العلوم الفيزيائية:	3

عدد الكتب في المكتبة	
عدد المجلات في المكتبة	
عدد الدوريات في المكتبة	

التلاميذ				
الجنس / الصفة	داخلي	نصف داخلي	خارجي	المجموع
ذكور		40		
إناث		78		
المجموع		118		

التأطير					
الفئة	العدد	منهم إناث	مرسمون	متربصون	المؤقتون
الأساتذة:	67	40	53	13	1
الإداريون:	18	05	10	08	/
أعوان الخدمة:	16	0	05	/	11
المجموع:	101	45	68	21	12

يشهد مدير المؤسسة على صحة المعلومات المقدمة

حرر بـ: ..... في: .....

ختم و توقيع مدير(ة) المؤسسة

نايب هواري

ملاحظة: ترجع هذه الوثيقة إلى مصلحة التنظيم التربوي بالبريد المحمول قبل تاريخ: 15 نوفمبر 2017.

2- الإطار الزماني لإجراء البحث:

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية ما بين الفترة الممتدة من:

2021-5-26 إلى غاية **2021-6-27**

عدد الحصص **22** حصة كل يوم ما عدا الجمعة و السبت بمعدل **45** دقيقة في الفترة الصباحية.

3- منهج دراسة الحالة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي العيادي (دراسة حالة) كونه يمكننا من تقصي مدونات حالات عيادية وفق خصائصها اللسانية المضطربة اذ يشكل اهم المناهج المعتمدة في المقاربة اللسانية العيادية

4- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث حسب المواصفات التالية:

الاسم واللقب	السن	الجنس	المستوى الدراسي	نوع الاضطراب	تصنيف الحالة جديدة/ قديمة
ل ز	7 سنوات	أنثى	السنة الاولى ابتدائي	اضطراب سيولة الكلام (التأتأة)	حالة جديدة
ن ر	10 سنوات	ذكر	السنة الخامسة ابتدائي	اضطراب سيولة الكلام (التأتأة)	حالة جديدة
ف ب	6 سنوات	ذكر	تحضيري	اضطراب سيولة الكلام (التأتأة)	حالة جديدة

جدول رقم 03 يمثل عينات البحث

5- ادوات الدراسة

الاداة التقييمية الخاصة بالتأتأة لـ: F. Estienne et Hennie Bielefeld 2016

ضبط المتغير الاول: اضطراب سيولة الكلام

الحوصلة الفونولوجية (Bilan Phonologie) المعدة من طرف نصيرة زلال سنة 1984 والمنشورة بكتاب مدخل الى الصوتيات الارطوفونية العربية) في التعليم الجامعي الجزائري.

ضبط المتغير الاول: الخصائص الفونولوجية

الفصل الرابع: تحليل النتائج و مناقشتها

I-1 تقديم الحالة الاولى

I-2 حوصلة السوابق التاريخية

I- 3 التشخيص

II-1 تقديم الحالة الثانية

II-2 حوصلة السوابق التاريخية

II- 3 التشخيص

III-1 تقديم الحالة الثالثة

III-2 حوصلة السوابق التاريخية

III- 3 التشخيص

IV- ضبط المتغير الثاني (الخصائص الفونولوجية)

V- نتائج مناقشة الحالات العيادية

I-1 تقديم الحالة الاولى :

الحالة ل.ز البالغة من العمر7 سنوات من جنس أنثى, تحتل المرتبة الاولى بين إخوتها, تدرس في الاولى ابتدائي و مستواها الدراسي حسن كما انها هادئة واجتماعية, وجهت الحالة من طرف الطبيبة المدرسية إلى الفحص الارطوفوني بسبب معاناتها من اضطراب التأتأة التي ظهرت في سن4 سنوات حيث ان كلامها كان عادي في المراحل المبكرة من حياتها حتى سن السابعة بعد تعرضها لضغوط نفسية, أين أصبح هناك توقف غير إرادي في إنتاج الصوت أين أصبحت تتكلم بشكل متقطع تأخذ وقت طويل قبل البدء في الكلام مع وجود حركات تشنجية مصاحبة.

I-2 حوصلة السوابق التاريخية :

- **المعلومات الإدارية:**

اللقب: ل

الاسم: ز

تاريخ ومكان الميلاد: 07- 07 - 2014 وهران

السن:7 سنوات

عدد الإخوة: 3

الرتبة بين الإخوة: 1 (الأولى)

هل يوجد قرابة بين الوالدين؟: لا

وجه من طرف: الطبيبة المدرسية

تاريخ الفحص: 26 - 06 - 2021

الشكوى: عدم الطلاقة في الكلام

- **معلومات أكاديمية:**

السنة الدراسية: الاولى ابتدائي معيد: لا

مستوى التحصيل الدراسي: حسن

- **السوابق العائلية :**

المستوى التعليمي للأب : جامعي المهنة :مهندس دولة في الالكترونيك بسونطراك .

عمر الأب عند ولادة الطفل: 31 سنة

المستوى التعليمي للام : 7متوسط المهنة : ربة بيت

عمر الأم عند ولادة الطفل : 26 سنة

هل توجد قرابة بين الوالدين؟ : لا

- **السوابق المرضية :**

- **فترة الحمل:**

هل كان الحمل مرغوب فيه ؟ : نعم

هل تعرضت الأم للأمراض ؟ : لا الأدوية المتناولة : /

هل تعرضت لضغوط نفسية ؟ : لا مشاكل اجتماعية :لا

- **أثناء الولادة:**

هل الولادة كانت في حينها ؟ : نعم

طبيعة الولادة : عادية

هل عان الطفل من اختناق ؟ : لا

الصرخة الأولى كانت في وقتها ؟ : نعم

هل تعرض الطفل إلى نقص في الأكسيجين ؟ : لا

- **بعد الولادة:**

هل تعرض الطفل للأمراض ؟ : لا

صعوبات في البلع ؟ : لا

صعوبات في التنفس ؟ : لا

الرضاعة :طبيعية

- **النمو النفس والحس حركي :**

سن الابتسامة : شهرين ونصف

سن الجلوس : **06** أشهر

سن الوقوف : **09** أشهر

سن المشي : **12**شهرا

سن اكتساب النظافة : سنتين و نصف

متى بدأ يأكل لوحده ؟ : 03 سنوات

هل هو أيمن أو أيسر ؟ : أيمن

- **النمو اللغوي:**

سن المناغاة : **03** أشهر

سن التلفظ بالكلمة الأولى : **09** أشهر

سن التلفظ في الجملة الأولى: سنتين

- **الفحوصات المكملة :**

- **الحركات اللسانية الفمية الوجهية**

تحريك الشفتين :تحريك جيد +

تحريك اللسان :تحريك جيد +

نفخ الخدين :نفخ جيد +

- **تاريخ المرض:**

اللغة المستعملة في البيت: الدارجة

اللغة المستعملة مع الطفل : الدارجة المفضلة لديه : /

متى بدأت المشكلة ؟ :في سن الرابعة كيف : بعد تعرضه لضغوطات نفسية (مشاكل بين الزوجين)

من لاحظ المشكلة أول مرة ؟ : الأب

هل لاحظت المشكلة لدى أقربائك أو آخرين : نعم لدى الاب وتعافى منها تلقائيا

هل هو على علم بالمشكلة ؟ : نعم

ردود فعل طفلك تجاه المشكلة ؟ : غضب وبكاء

ردود فعل الأولياء و المحيط تجاه المشكلة ؟ : غضب الام

ماذا سميت هذه المشكلة ؟ : ثقل الكلام

هل المشكلة في حالة تحسن أو تعقد ؟ : في حالة تعقد

هل تظهر المشكلة في حالة التكلم مع نفسه ؟: لا توجد

في حالة التسمية ؟ : نعم

في حالة التكرار ؟ : نعم

في حالة المناداة ؟ : لا

في حالة السؤال ؟ : لا

في حالة الشرح ؟ : نعم

في حالة السرد ؟ : نعم

المشكلة تظهر حسب الأشخاص ؟ : مع كل الأشخاص الغرباء

المشكلة تظهر حسب المكان؟ :في الأماكن الجديدة

المشكلة تظهر حسب العدد ؟ : تظهر في العدد كبير من الاشخاص

المشكلة تظهر حسب سن الأشخاص ؟ : تظهر مع الكبار فقط .

المشكلة تظهر حسب حالة الطفل ؟ : غالبا عند الغضب

هل للطفل صلة مع متأتئين آخرين؟ : نعم مع ابن العم غير ان التأتأة ظهرت قبل عند الحالة

سبق له استشارة أخصائي حول المشكلة ؟ : لا كيف كانت : /

- **المظاهر الاجتماعية:**

كيف تصف طفلك ؟ : خجولة

ماهي اهتماماته وميوله؟ : الرسم

من هم أصدقائه في اللعب ؟: اخوتها و ابناء العم كيف يتعامل معهم ؟ : يلعب بهدوء

هل لديه علم بهذه الحصص؟ : نعم

كيف تم إعلامه ؟ : من طرف الأم والاب

طريقة تكلم الأولياء مع الطفل ؟ : بقلق

طريقة رد فعل الأولياء عند التأتأة؟ : الأب : لطف وتفهم اما الأم: غضب

هل هناك تشجيع من طرف الأولياء؟ : من طرف الأب

هل تتم الجملة من طرف الأولياء ؟ : نعم

هل هناك ملاحظات سلبية أو ايجابية؟ : سلبية

I-3 التشخيص:

- **التشخيص الطبي:** وجهت الحالة الى الاخصائية الارطوفونية من طرف الطبيب العام المدرسي للتكفل بالحالة.

- **التشخيص الفارقي:** قمنا بتوجيه الحالة للقيام بالاختبارات المكملة والتي تتمثل فيما يلي:

من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بالحوصلة الارطوفونية تبين لنا ان الحالة لا تعاني من اي مرض عضوي وانما تعاني من ضغوط نفسية ولهذا قمنا بتوجيهها الى الفحص النفسي من طرف الأخصائية النفسانية للاستبعاد أي مرض نفسي مصاحب للتأتأة.

-التشخيص الارطوفوني:

اعتمدنا في التشخيص الارطوفوني على المراحل الآتية:

الملاحظة:

استخدمت الملاحظة المباشرة كأداة لمعرفة ومراقبة تصرفاتها, حيث لاحظنا أن الحالة هادئة وخجولة, كما لحظنا أن الحالة أثناء الكلام تأخذ وقت لتنطلق في الكلام وبعد فترة تعود للكلام للتوقف مرة أخرى وكذلك لاحظنا أن الحالة وجود تقلصات على مستوى الوجه والفك مع اغماض العينين ورغم كل المجهود التي تبذله والصعوبات التي تتلقاها إلا أن الحالة لديها إرادة قوية ورغبة في العلاج حيث أنها كانت تتجاوب معنا.

الاداة التقييمية الخاصة بالتأتأة لـ

F. Estienne et Henny Bielefeld 2016

- **التعريف بالاختبار**:

تسمح أداة F.Estienne et Henny Bijleveld سنة **2016** بفحص و حصر التأتأة و درجة خطورتها و الحركات المصاحبة لها, كما سمح لنا هذا الاختبار بالفحص الدقيق على مواقف وسلوكات الطفل أثناء الكلام. هذا الاختبار يقدم على شكل حوار بين الأخصائي و المفحوص و الأولياء أين ستقدم لنا تقييم وصفي موجه للفاحص وتقييم ذاتي و شخصي من خلال مجموعة من الأسئلة تطرح على الطفل و على الأولياء. الأداة قابلة للاستعمال بدءا من عمر **3** سنوات أكثر أو اقل, مع تكيفها مع كل عمر, وتتألف من إصدار مخصص للأطفال من **5** إلى **10** سنوات وإصدار من **11** إلى **16** عاما وفي هذه الأداة سنذكر البنود الموجهة للأطفال ما بين من **5** إلى **10** سنوات و منها **أولا** الأسماء كذكر اسمه وثانيا السلاسل الأوتوماتيكية (العد, ذكر أيام الأسبوع) و ثالثا تكرار كلمات أما رابعا تسمية صور وكذلك الخامس تسمية صور و لكن دون رؤيتها وفيما يخص السادس سرد مشهد عن طريق صور مقدمة ثم إعادة تذكرها من دون رؤية الصور و السابع يتمثل في حكايات منطقية وأخير وضع النتائج في مخطط أعمدة يمثل نسبة شدة التأتأة. أما الموجهة للأطفال من **11** إلى **16** سنة تتمثل فيما يلي : أولا الاسم و اللقب, **ثانيا** السلاسل الأوتوماتيكية **ثالثا** التكرار, **رابعا** التسمية خامسا تسمية صور ولكن دون رؤيتها وفيما يخص السادس سرد مشهد عن طريق صور مقدمة ثم إعادة تذكرها من دون رؤية الصور والسابع عبارة عن الكتابة أما الثامن يمثل القراءة وأخيرا التاسع عبارة عن ملخص يقيس الفهم حيث يطلب إيجاد عنوان النص وعما يتحدث ,وتمثل النتائج المتحصل عليها من خلال مخطط يمثل نسبة شدة التأتأة.

(F.Estienne et Henny Bijleveld, 2016. p13)

قمنا بفحص التأتأة باستخدام الاختبار اللغوي الخاص بالأطفال من **5 – 10** سنوات والمتمثل في التقييم الموضوعي من طرف الفاحص. (**انظر الملحق رقم 01)**

- **الهدف من هذا الاختبار:**

تقييم التأتأة مبني على أساس الملاحظة, و معرفة نوع التأتأة, درجتها, موضعها, المظاهر الفسيولوجية المصاحبة. بمعنى ضبط المتغير الاول وهو اضطراب سيولة الكلام(التأتأة)

- **التنقيط:**

حساب عدد الكلمات المتعثرة و تحويلها إلى نسب مئوية و ذلك من خلال مجموعة من التمارين

بحيث نحسب نسبة التعثرات من خلال: $\text{الكلمات المتعثرة} = \frac{\text{عدد التعثرات}}{\text{الكلمات المنطوقة}} x100$

- تطبيق الاختبار:

ضبط المتغير الاول الخاص باضطراب سيولة الكلام (التأتأة) للحالة الاولى

البند الأول:

<u>الأسماء:</u>

ما هو اسمك ؟ : (زهرة) وجود تأتأة ←**1/ 2**

قل أربع أسماء أخرى؟: (اسماء) (كريمة) (جميلة) (محمد) ← **4/4**

عدد الإجمالي للكلمات المتاتاة: **6/5(83,33%)**

البند الثاني:

<u>السلاسل الأوتوماتيكية :</u>

- **العد من 1 إلى 11:** ظهور التأتأة في الأعداد التالية:

(1)←11/1 (9 ,09%)

- **اذكر أيام الأسبوع** : ظهور التأتأة في الأيام التالية:

(السبت) ← **7 /1 (14 ,28%)**

اذكر الأشهر : ظهور التأتأة في الأشهر التالية: (جانفي) (فيفري) (افريل) (جويلية) (سبتمبر) (اكتوبر) (ديسمبر) ←**12/7 (58,33%)**

المعدل الإجمالي لعدد الكلمات المتأتأة في السلاسل الأوتوماتيكية هو :

30/9 (% 30)

البند الثالث:

التكرار:

ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات الآتية:

الكلمات: قمنا بترجمة حرفية للكلمات

حصان **cheval**

طائرة **avion**

موز **banane**

شوكولاتة **chocolat**

فيل **<éléphant**

الكلمات المتشابهة في الصوت :

ملاحظة: في هذه الخطوة ترجمة بعض الكلمات باللغة العربية لا تعطينا أصوات متشابهة أو متجاورة في نفس الكلمة ولهذا قمنا باجتهاد منا لإيجاد بعض الكلمات التي تحتوي على أصوات متشابهة أو متجاورة للحفاظ على نفس

الهدف المرغوب فيه فكلمة **bonbon** بدلناها بكلمة **بوبي** و كلمة **poupée** بدلناها بكلمة **بابا**

بوبي

بابا

كاكاو **cacao**

نقانق **saucisson**

كعكة **tartine**

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(حصان) (**cheval**)

(طائرة) (banane)

(فيل) (**chocolat**)

(بوبي)

(بابا)

(كاكاو)

(نقانق) (**saucisson**)

(كعكة) (**tartine**)

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ←8 **/10 (80%)**

الجمل: في هذه الخطوة قمنا بتغيير الجمل مع الحفاظ على نفس المبدأ وهو أن تكون الكلمات تبدأ بنفس الحرف

فؤاد (فلسطيني) (فازت) (فرسه) في (الفروسية) (بفرنسا) **7/5**

(خافت) خديجة من خسارة (خليل) وخالد **7/2**

(كتب) كمال (كلمات) (كثيرة) كبيرة على كراسه **7 /3**

(تصور) تسنيم (تراث) وتقاليد (تلمسان), (تيارت) و(تيبازة) **9/5**

(جلب) جلال (جبنا) (جديدا) جيدا **5/3**

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ← **35/18 (51 ,42%)**

البند الرابع:

تسمية الصور: أنظر الملحق رقم 01

يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي ← **3/ 20 (15%)**

(كلب) (قطة) (بالون)

يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز

(فراشة) (طاولة) (حلزون) (باخرة) (ارنب) (سباط) (قفازات)

←7 / 20 (35%)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 40/10 (25%)

البند الخامس:

تسمية الصور دون رؤيتها: نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(فراشة) (بندقية) (حلزون) (كرسي) (قفازات) (بالون)

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 8/6 (%75)

البند السادس:

سرد مشهد عن طريق صور مقدمة (أنظر الملحق رقم 02)

نطلب من الطفل سرد ما يراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله, ومن الممكن تدعيمه بأسئلة.

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية:

الام تعنق في ولدها

البنت تلبس القش

(و) الكلب راه حدا الام

والسيارة خرجت

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 15/1 (%66, 6)

سرد مشهد بدون صور

نخفي الصورة عن الطفل ونطلب منه اعادة تذكر ما رأه

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية:

(الام) تعنق في ولدها

(البنت) تلبس المعطف

ولقطة راهي موراها

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 10/2 (%20)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 25/3 (%12)

البند السابع:

حكايات منطقية تكون مدعمة بصور (أنظر الملحق رقم 03)

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(الام) والولد يلمو (القش) باش يروحو للبحر

(الاب) راه (يرفد) في الفاليزة في اللوطو

(الولد) راه في اللوطو رايح للبحر

(اللوطو) وصلت للدار

(الاب) والام راهم (يدخلو) القش في (الدار)

(الطفل) راه يعوم

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 35/10 (28,57%)

بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(الولد) والام (راه) يلمو في القش باش يروحو للبحر

والاب راه (يحط) في القش فوق اللوطو

الولد راه في السيارة

السيارة (وصلت) للدار

(القش) يدخلوه للدار (و) من بعد (الولد) يعوم

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 33/4 (12, 12%)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 68/14 (20,58%)

نتائج الاختبار اللغوي (الحالة 01):

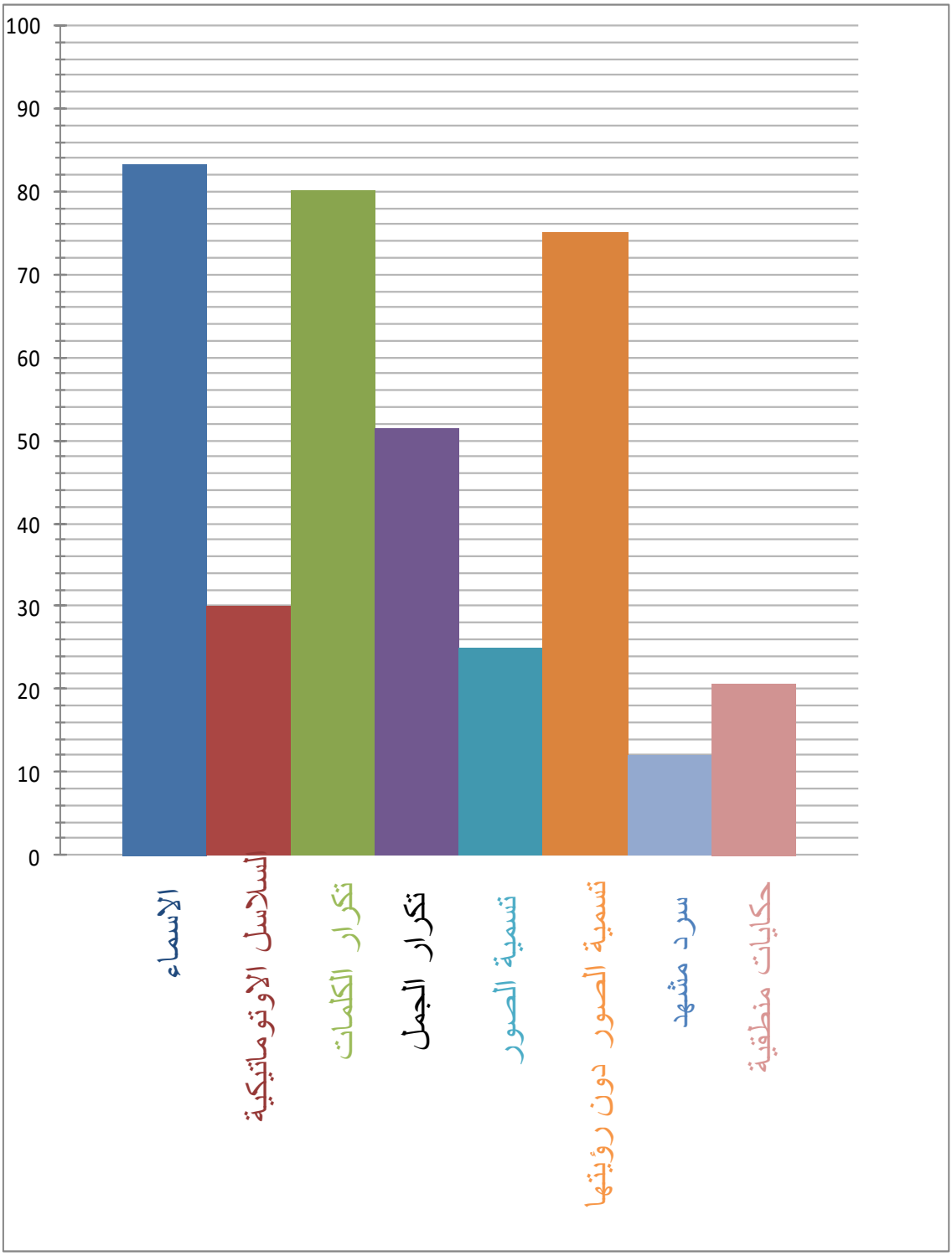

مخطط اعمدة 01 يمثل نسبة شدة التأتأة

جدول نتائج اختبار اضطراب سيولة الكلام (التأتأة):

الاختبار اللغوي للتأتأة مابين 5-10 سنوات	التعليمة	إجابة المفحوص (الكلمات التي ظهرت فيها التأتأة- التعثرات-	الملاحظة	العلامة	النسبة %
البند 01 الاسماء	5 ا هو اسمك 6 ل أربع أسماء أخرى	(زهرة) (اسماء) (كريمة)(جميلة)(محمد)	توقف نهائي عن الكلام ثم بعد مدة زمنية يتمكن من الكلام ليتوقف مرة أخرى مصحوبة بتشنجات وتقلصات على مستوى الوجه, الفك, ورغم هذه الصعوبات كانت الحالة متجاوبة معنا ,تجيب على كل تمرين بكل اهتمام و تركيز.	**6/5**	**(%83,33)**
البند 02 السلاسل الأوتوماتيكية	العد من 1 إلى11 اذكر أيام الأسبوع اذكر الأشهر	**(1)** (السبت) (جانفي) (فيفري)(افريل)(جويلية) (سبتمبر) (اكتوبر) (نوفمبر)	ظهرت التأتأة في السلاسل الاتوماتيكية	**30/9**	**(%30)**
البند 03	التكرار: الكلمات الكلمات المتجاورة في الصوت الجمل	ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات (حصان), (طائرة)(شوكولاطة) (فيل) (بوبي) (بابا) (كاكو) (نقانق) (كعكة) 7 (فؤاد) فلسطيني (فازت) (فرسه) في (الفروسية) بفرنسا 8 افت (خديجة) من خسارة خليل و(خالد) 9 كتب) كمال كلمات (كثيرة) كبيرة على كراسه 10 صور (تسنيم) تراث وتقاليد تلمسان, تيارت وتيبازة **11** لب جلال جبنا جديدا جيدا		**10/8** **/18** **35**	**(%80)** **(%51,42)**
البند 04 تسمية الصور	أنظر الملحق رقم 01				

	-يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي - يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز	(كلب) (قطر)(قطة) (بالون) (بندقية) (نار) (فراشة) (باخرة) (طاولة) (حلزون) (منزل) (حذاء) (ارنب) (قفازات)		/10 40	(25 %)
البند 05 **تسمية الصور دون رؤيتها**	نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا	12 (بالون) (كرسي) (حلزون) (قفازات) (فراشة) (بندقية)		8/6	%75
البند 06 **سرد مشهد عن طريق صور مقدمة**	انظر الملحق رقم 02 نطلب من الطفل سرد مايراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله,ومن الممكن تدعيمه بأسئلة.	الام تعانق ابنها البنت تلبس المعطف القطة راهي مواها (و) الكلب راه حدا الام والسيارة خرجت		25/3	%12
سرد مشهد بدون صور	سرد مشهد بدون صور نخفي الصورة عن الطفل ونطلب منه إعادة تذكر ما رآه	(الام) تعنق في ولدها (البنت) تلبس المعطف ولقطة راهي موراها			
البند 07 **حكايات منطقية**	انظر الملحق رقم 03 تكون مدعمة بصور بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور	(الام) والولد يلمو (القش) باش يروحو للبحر (الاب) راه (يرفد) في الفاليزة في اللوطو (الولد) راه في اللوطو رايح للبحر (اللوطو) وصلت للدار (الاب) والام راهم (يدخلو) القش في (الدار) (الطفل) راه يعوم الولد) والام (راه) يلمو في القش باش يروحو للبحر والاب راه (يحط) في القش فوق اللوطو الولد راه في السيارة السيارة (وصلت) للدار		/14 68	(20,58%)

		(القش) يدخلوه للدار (و) من بعد (الولد) يعوم			

جدول رقم 04 يمثل نتائج اختبار التأتأة

عرض نتائج اختبار التأتأة ل : F. Estienne et Henny Bijleveld 2016

التعليق على الجدول:

التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في التمرين الأول المتعلق ب **الأسماء** على نسبة **83,33%** و التمرين **02** الخاص **بالسلاسل الأوتوماتيكية** نسبة **30%**أما التمرين الثالث المتمثل **بتكرار الكلمات** على نسبة **80%** و **تكرار الجمل** بنسبة **51,42%** وفي التمرين الرابع المتعلق **بتسمية الصور** على نسبة **25%** وفي التمرين الخامس **تسمية الصور دون رؤيتها** بنسبة **75%** وهناك التمرين السادس المتمثل في **سرد مشهد** تحصلت على نسبة **12%** وأخيرا التمرين السابع الذي يمثل **حكايات منطقية** تحصلت الحالة على نسبة **20,58%**

التحليل الكيفي:

تمثل نسبة الكلمات التأتأة **83,33%** المتعلقة **بالأسماء** اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها الخاصة **بتكرار الكلمات** و الذي تمثلت نسبتهما ب **80 %** وبعدها المتعلقة **تسمية الصور دون رؤيتها** المتمثلة ب **75%** ثم **تكرار الجمل** و الذي تمثلت نسبتهما ب**51,42** % و أيضا في **السلاسل الأوتوماتيكية** تمثلت نسبتها ب **30%** ثم تأتي نسبة **25**%المتمثلة **بتسمية الصور** وبعدها **بحكايات منطقية** بنسبة **20,58** %, وأقل نسبة تمثلت ب **12** % المتعلقة **بسرد مشهد** حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات بشكل كبير.

الاستنتاج:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني نستنتج ان الحالة عندما تقوم بالتعريف **باسمها** أو **ذكر أسماء أخرى** أو **عند تكرار الكلمات وتسمية الصور دون رؤيتها** تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

للتأكد من التشخيص الارطوفوني و استبعاد كل ما يتعلق بمشكل نفسي وجهنا الحالة للقيام بالاختبارات المكملة

حيث بعثناها عند الأخصائي النفساني و بعد عدة جلسات يرى أن سبب التأتأة هو تعرضها لصدمة نفسية جراء شجارات متكررة بين والدي الحالة.

فمن خلال هذه الاختبارات المكملة ومن خلال الاختبار التشخيص الارطوفوني وبمساعدة الأخصائي الارطوفوني و حسب ما أدلاه **PIALOUX** في تعريفه لهذا النوع من التأتأة.

نلخص أن الطفل ل.ز لديه تأتأة كفية**(Par Inhibition)** حادة والتي تصاحبها حركات وجهية وجسمية راجعة لعامل نفسي بعد تعرضه لصدمة نفسية.

وذلك ان المتأتئ يتوقف عن الكلام بعد البداية لفترة من الزمن ثم يعود للكلام لإتمام الحديث و تحدث هذه الظاهرة لأسباب نفسية للحالة كالمشاكل النفسية و العقلائقية.(**PIALOUX A 1975.p265**).

II-1 تقديم الحالة الثانية:

الحالة ن.ر البالغة من العمر 10 سنوات من جنس ذكر, تحتل المرتبة الاخيرة بين إخوتها, تدرس في الخامسة ابتدائي و مستواها الدراسي حسن كما انها هادئة واجتماعية, وجهت الحالة من طرف الطبيبة المدرسية إلى الفحص الارطفوني بسبب معاناتها من اضطراب التأتأة التي ظهرت في سن7 سنوات حيث ان كلامها كان عادي في المراحل المبكرة من حياتها حتى سن السابعة بعد تعرضها لحادث خطير, أين أصبح هناك توقف غير إرادي في إنتاج الصوت أين أصبحت تتكلم بشكل متقطع تأخذ وقت طويل قبل البدء في الكلام مع وجود حركات تشنجية مصاحبة.

II-2 حوصلة السوابق التاريخية:

المعلومات الإدارية:

اللقب: ن

الاسم: ر

تاريخ ومكان الميلاد: 12- 05 - 2011 وهران

السن:10 سنوات

عدد الإخوة: 4

الرتبة بين الإخوة: 4 (الأخير)

هل يوجد قرابة بين الوالدين؟: لا

وجه من طرف: الطبيبة المدرسية

تاريخ الفحص: 26 - 06 - 2021

الشكوى: عدم الطلاقة في الكلام

معلومات أكاديمية:

السنة الدراسية: الخامسة ابتدائي معيد: لا

مستوى التحصيل الدراسي: حسن

السوابق العائلية:

المستوى التعليمي للأب: جامعي المهنة: موظف في الجمارك .

عمر الأب عند ولادة الطفل: 43 سنة

المستوى التعليمي للام : ثانوي المهنة : ربة بيت

عمر الأم عند ولادة الطفل : 40 سنة

هل توجد قرابة بين الوالدين؟ : لا

السوابق المرضية:

فترة الحمل:

هل كان الحمل مرغوب فيه ؟ : نعم

هل تعرضت الأم للأمراض ؟ : لا الأدوية المتناولة/ :

هل تعرضت لضغوط نفسية ؟ : لا مشاكل اجتماعية :لا

أثناء الولادة :

هل الولادة كانت في حينها ؟ : نعم

طبيعة الولادة : عادية

هل عان الطفل من اختناق ؟ : لا

الصرخة الأولى كانت في وقتها ؟ : نعم

هل تعرض الطفل إلى نقص في الأكسيجين ؟ : لا

بعد الولادة:

هل تعرض الطفل للأمراض ؟ : لا

صعوبات في البلع ؟ : لا

صعوبات في التنفس ؟ : لا حسب ما أخبرتنا به أم الطفل

الرضاعة :طبيعية

النمو النفس والحس حركي:

سن الابتسامة :03 أشهر

سن الجلوس : 04 أشهر

سن الوقوف : 09 أشهر

سن المشي : 11 شهرا

سن اكتساب النظافة : سنتين و نصف

متى بدأ يأكل لوحده ؟ : سنتين ونصف

هل هو أيمن أو أيسر ؟ : أيمن

النمو اللغوي:

سن المناغاة : 03 أشهر

سن التلفظ بالكلمة الأولى : 09 أشهر

سن التلفظ في الجملة الأولى: سنتين

الفحوصات المكملة:

الحركات اللسانية الفمية الوجهية

تحريك الشفتين :تحريك جيد+

تحريك اللسان :تحريك جيد+

نفخ الخدين :نفخ جيد+

تاريخ المرض:

اللغة المستعملة في البيت: الدارجة

اللغة المستعملة مع الطفل : الدارجة المفضلة لديه/ :

متى بدأت المشكلة ؟ :في سن السابعة كيف : بعد تعرضه لضغوطات نفسية

من لاحظ المشكلة أول مرة ؟ : الأم

هل لاحظت المشكلة لدى أقربائك أو آخرين : لا

هل هو على علم بالمشكلة ؟ : نعم

ردود فعل طفلك تجاه المشكلة ؟ : غضب

ردود فعل الأولياء و المحيط تجاه المشكلة ؟ : سخرية الأخوة

ماذا سميت هذه المشكلة ؟ : ثقل الكلام

هل المشكلة في حالة تحسن أو تعقد ؟ : في حالة تعقد

هل تظهر المشكلة في حالة التكلم مع نفسه ؟: لا توجد

في حالة التسمية ؟ : نعم

في حالة التكرار ؟ : نعم

في حالة المناداة ؟ : لا

في حالة السؤال ؟ : نعم

في حالة الشرح ؟ : نعم

في حالة السرد ؟ : نعم

المشكلة تظهر حسب الأشخاص ؟ : مع كل الأشخاص وخاصة مع المألوفين

المشكلة تظهر حسب المكان؟ :في كل الأماكن وخاصة مع الأماكن المألوفة

المشكلة تظهر حسب العدد ؟ : تظهر في عدد كبير او صغير من الاشخاص

المشكلة تظهر حسب سن الأشخاص ؟ : تظهر مع كل الاشخاص

المشكلة تظهر حسب حالة الطفل ؟ : غالبا عند الغضب

هل للطفل صلة مع متأتئين آخرين؟ : لا

سبق له استشارة أخصائي حول المشكلة ؟ : لا كيف كانت/ :

المظاهر الاجتماعية :

كيف تصف طفلك ؟ : اجتماعي

ماهي اهتماماته وميوله؟ : ممارسة الرياضة (كرة القدم(

من هم أصدقائه في اللعب ؟: أبناء الجيران كيف يتعامل معهم ؟ : يلعب بهدوء

هل لديه علم بهذه الحصص؟ : نعم

كيف تم إعلامه ؟ : من طرف الأم

طريقة تكلم الأولياء مع الطفل ؟ : عادية

طريقة رد فعل الأولياء عند التأتأة؟ : الأم : لطف وتفهم

هل هناك تشجيع من طرف الأولياء؟ : من طرف الأم

هل تتم الجملة من طرف الأولياء ؟ : لا

هل هناك ملاحظات سلبية أو ايجابية؟ : سلبية

II-3 التشخيص :

التشخيص الطبي: وجهت الحالة الى الاخصائية الارطوفونية من طرف الطبيب العام المدرسي للتكفل للحالة.

التشخيص الفارقي: قمنا بتوجيه الحالة للقيام بالاختبارات المكملة والتي تتمثل فيما يلي:

من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بالحوصلة الارطوفونية تبين لنا ان الحالة لا تعاني من اي مرض عضوي وانما تعاني من ضغوط نفسية ولهذا قمنا بتوجيهها الى الفحص النفسي من طرف الأخصائية النفسانية للاستبعاد أي مرض نفسي مصاحب للتأتأة.

التشخيص الارطوفوني:

اعتمدنا في التشخيص الارطوفوني على المراحل الآتية:

الملاحظة:

استخدمت الملاحظة المباشرة كأداة لمعرفة ومراقبة تصرفاتها, حيث لاحظنا أن الحالة هادئة وخجولة, كما لحظنا أن الحالة أثناء الكلام تأخذ وقت لتنطلق في الكلام وبعد فترة تعود للكلام للتوقف مرة أخرى وكذلك لاحظنا أن الحالة وجود تقلصات على مستوى الوجه والفك مع اغماض العينين ورغم كل المجهود التي تبذله والصعوبات التي تتلقاها إلا أن الحالة لديها إرادة قوية ورغبة في العلاج حيث أنها كانت تتجاوب معنا.

الاداة التقييمية الخاصة بالتأتأة لـ:

التعريف بالاختبار :

نفس الاختبار الذي تم تعريفه في الحالة الاولى (أداة F.Estienne et Henny Bijleveld سنة 2016)

تسمح أداة F.Estienne et Henny Bijleveld سنة 2016 بفحص و حصر التأتأة و درجة خطورتها و الحركات المصاحبة لها, كما سمح لنا هذا الاختبار بالفحص الدقيق على مواقف وسلوكات الطفل أثناء الكلام.

قمنا بفحص التأتأة باستخدام الاختبار اللغوي الخاص بالأطفال من 5 – 10 سنوات والمتمثل في التقييم الموضوعي من طرف الفاحص. (انظر الملحق رقم 01)

تطبيق الاختبار:

ضبط المتغير الاول الخاص باضطراب سيولة الكلام (التأتأة) للحالة الثانية

البند الأول:

-الأسماء:

ما هو اسمك ؟ : (محمد) وجود تأتأة 1 /1←

قل أربع أسماء أخرى؟: (محمد) (سفيان) (عبدالرحمان) سيف ←4/ 3

عدد الإجمالي للكلمات المتاتاة: (5/4) 80%

البند الثاني:

-السلاسل الأوتوماتيكية:

العد من 1 إلى 11: عدم ظهور التأتأة في الأعداد. ←(11/0) 0%

اذكر أيام الأسبوع : عدم ظهور التأتأة في الأيام: ← (0/7) 0%

اذكر الأشهر : عدم ظهور التأتأة في الأشهر: ←(0/12) 0%

المعدل الإجمالي لعدد الكلمات المتأتأة في السلاسل الأوتوماتيكية هو :

0/30 (0 %)

البند الثالث :

التكرار :

ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات الآتية:

الكلمات: قمنا بترجمة حرفية للكلمات قمنا بترجمة حرفية للكلمات كما هو مبين في تطبيق التمرين الثالث في الحالة الاولى

الكلمات المتشابهة في الصوت:

ملاحظة: في هذه الخطوة ترجمة بعض الكلمات باللغة العربية لا تعطينا أصوات متشابهة أو متجاورة في نفس الكلمة قمنا بترجمة حرفية للكلمات كما هو مبين في تطبيق التمرين الثالث في الحالة الاولى

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(حصان) (cheval)

(موز) (banane)

(شوكولاتة) (chocolat)

(بوبي)

(نقانق) (saucisson)

(كعكة) (tartine)

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ← 10/6 (60 %)

الجمل: في هذه الخطوة قمنا بتغيير الجمل مع الحفاظ على نفس المبدأ وهو أن تكون الكلمات تبدأ بنفس الحرف

(فؤاد) فلسطيني (فازت) (فرسه) في (الفروسية) بفرنسا 7/4

خافت (خديجة) من خسارة خليل و(خالد) 7/2

(كتب) كمال كلمات (كثيرة) كبيرة على كراسه 2/ 7

تصور (تسنيم) تراث وتقاليد تلمسان, تيارت وتيبازة 9/1

جلب جلال جبنا جديدا جيدا 5/0

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ← (9/35) 25 ,71%

البند الرابع:

تسمية الصور: (أنظر الملحق رقم 01)

يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي 20/6 30%

(كلب) (قطة) (شجرة) (حذاء)

(تلفاز) (قفازات)

يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز

(فطر) (كلب) (منزل) (طاولة) (باخرة) (شجرة)

(قطة) (طائرة) (فراشة) (بالون)

(50%) 20 / 10←

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: (40/16) 40%

البند الخامس:

تسمية الصور دون رؤيتها

نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(بالون) (كلب) (منزل) (طاولة) (باخرة)

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: (18/5) 77,27%

البند السادس :

سرد مشهد عن طريق صور مقدمة (أنظر الملحق رقم 02)

نطلب من الطفل سرد ما يراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله, ومن الممكن تدعيمه بأسئلة.

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية:

(الام) تعانق ابنها

(البنت) تلبس المعطف

(ايا) راه كاين كرطاب تاع (البنت)

(ايا) القطة تتحكك على الشيرة

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 17/5 (29, 41%)

سرد مشهد بدون صور

نخفي الصورة عن الطفل ونطلب منه اعادة تذكر ما رأه

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية :

(البنت) (تلبس) المعطف

كانت لقطة تتحكك عليها

(ايا) السيارة راهي (تقارع) فيهم

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: (12/4) 33, 33%

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: (29/9) 31,03%

البند السابع:

حكايات منطقية تكون مدعمة بصور (أنظر الملحق رقم 03)

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية :

(الام) (تلم) (الصوالح) في الحقيبة

(الاب) يدخل الصوالح في اللوطو

(الولد) راه يقولنا (باي)

السيارة (غادي) يوصلوا للدار

الولد (كان) يبحر

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: (21/8) 38,09%

بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية :

(الام) (تلم) الصوالح في الحقيبة

الاب يدخل الصوالح في اللوطو

(كانو) غادي يوصلوا للدار

(الولد) كان يبحر

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: (17/4) %23,52

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: (38/35) %31,57

نتائج الاختبار اللغوي الحالة 02:

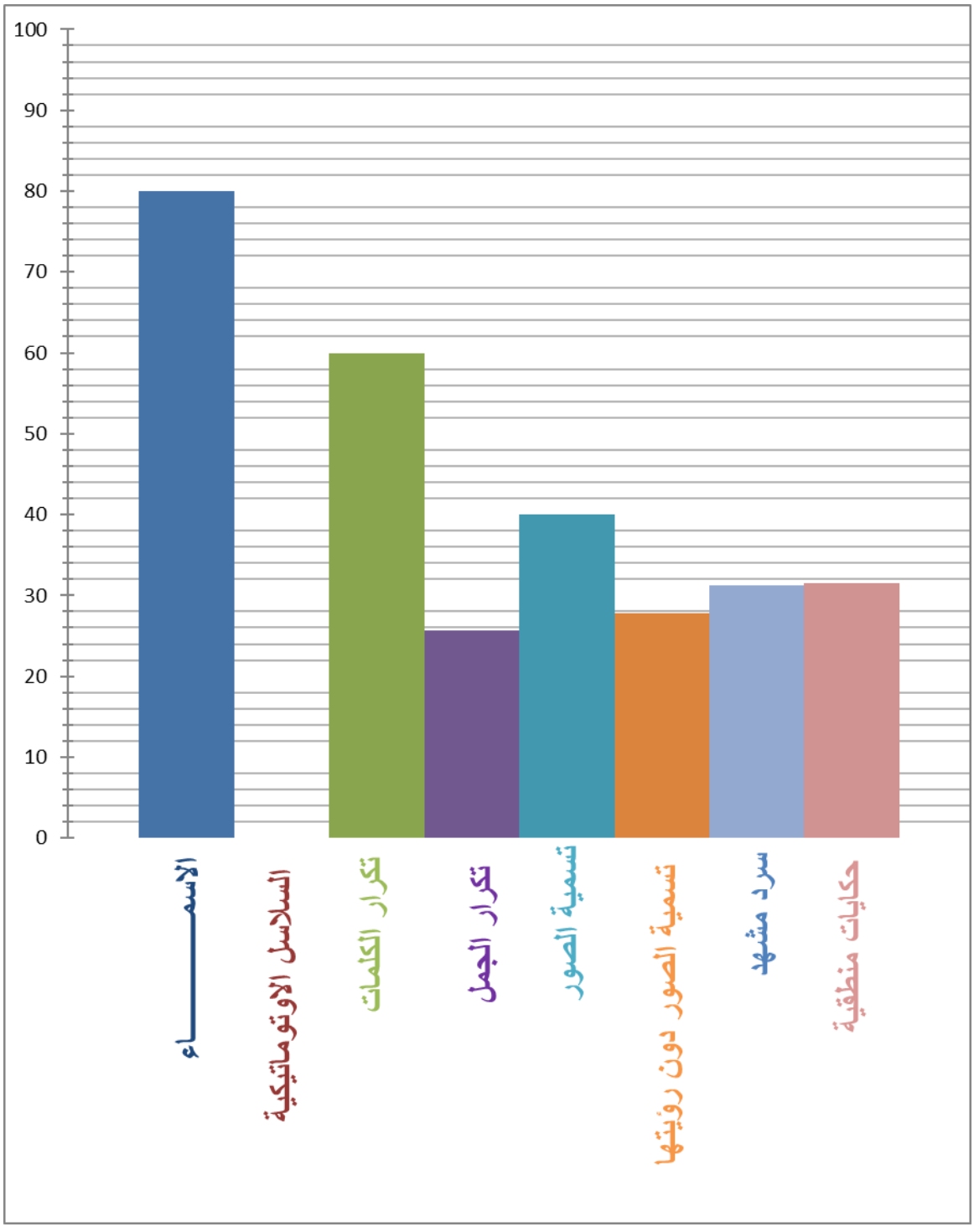

مخطط اعمدة 02 يمثل نسبة شدة التأتأة

جدول نتائج اختبار اضطراب سيولة الكلام (التأتأة) :

الاختبار اللغوي للتأتأة مابين 5-10 سنوات	التعليمة	إجابة المفحوص (الكلمات التي ظهرت فيها التأتأة-التعثرات-	الملاحظة	العلامة	النسبة %
البند01 الاسماء	ما هو اسمك قل أربع أسماء أخرى	(محمد) (محمد) (سفيان)(عبد الرحمان)(سيف)	توقف نهائي عن الكلام ثم بعد مدة زمنية يتمكن من الكلام ليتوقف مرة أخرى مصحوبة بتشنجات وتقلصات على مستوى الوجه, الفك, ورغم هذه الصعوبات كانت الحالة متجاوبة معنا ,تجيب على كل تمرين بكل اهتمام و تركيز.	**5/4**	**(%80)**
البند02 السلاسل الأوتوماتيكية	العد من 1 إلى11 اذكر أيام الأسبوع اذكر الأشهر	لم تظهر التأتأة في السلاسل الاتوماتيكية		**30/0**	**(%0)**
البند 03 التكرار	تكرار: الكلمات الكلمات	ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات (حصان), (موز) (شوكولاطة) (بوبي) (نقانق)		**10/6**	**(%60)**

	المتجاورة في الصوت الجمل	(كعكة) (فؤاد) فلسطيني (فازت) (فرسه) في (الفروسية) بفرنسا 7/4 خافت (خديجة) من خسارة خليل و(خالد) 7/4 (كتب) كمال كلمات (كثيرة) كبيرة على كراسه 4 /7 تصور (تسنيم) تراث وتقاليد تلمسان, تيارت وتيبازة 9/6 جلب جلال جبنا جديدا جيـد ا0/5		**35/9**	**(25,71%)**

البند 04 تسمية الصور أنظر الملحق رقم 01	يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي -يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز	(كلب) (شجرة)(قطة) (حذاء) (قفازات) (تلفاز) (فطر) (كلب)(منزل) (طاولة) (باخرة) (قط) (شجرة) (طائرة) (فراشة) (بالون)		**16/40**	**(40%)**
البند 05 تسمية الصور دوحن رؤيتها	نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا	(بالون) (كلب) (منزل) (باخرة) (طاولة)		**5/18**	**(27,77%)**

البند 06 سرد مشهد عن طريق صور مقدمة انظر الملحق رقم 02	نطلب من الطفل سرد ما يراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله, ومن الممكن تدعيمه بأسئلة. سرد مشهد بدون صور	(الام) تعانق ابنها (البنت) تلبس المعطف (ايا) راه كاين كرطاب تاع (البنت) (ايا) القطة تتحكك على الشيرة نخفي الصورة عن الطفل ونطلب منه إعادة تذكر ما رآه	(البنت) (تلبس) المعطف (ايا) السيارة راهي (تقارع) فيهم كانت القطة تتحكك على الشيرة	**29/9**	**(%31,3)**
البند 07 حكايات منطقية	انظر الملحق رقم 03 تكون مدعمة بصور بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور	(الام) (تلم) (الصوالح) في الحقيبة (الاب) يدخل الصوالح في اللوطو (الولد) راه يقولنا (باي) السيارة (غادي) يوصلو للدار الولد (كان) يبحر (الام) (تلم) الصوالح في الحقيبة الاب يدخل الصوالح في اللوطو		**38/35**	**(31,57%)**

		(كانو) غادي يوصلو للدار (الولد) كان يبحر			

جدول رقم 05 :يمثل نتائج اختبار التأتأة

عرض نتائج اختبار التأتأة ل : F. Estienne et Henny Bijleveld 2016

التعليق على الجدول:

التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في التمرين الأول المتعلق ب الأسماء على نسبة **80%** و التمرين **02** الخاص بالسلاسل الأوتوماتيكية نسبة **0%**أما التمرين الثالث المتمثل بتكرار الكلمات على نسبة **60%** و تكرار الجمل بنسبة **25,71%** وفي التمرين الرابع المتعلق بتسمية الصور على نسبة **40%** وفي التمرين الخامس تسمية الصور دون رؤيتها بنسبة **27,77%** وهناك التمرين السادس المتمثل في سرد مشهد تحصلت على نسبة **31,3%** وأخيرا التمرين السابع الذي يمثل حكايات منطقية تحصلت الحالة على نسبة **31,57%**

التحليل الكيفي:

تمثل نسبة الكلمات التأتأة **80 %** المتعلقة **بالأسماء** اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها الخاصة بتكرار الكلمات و الذي تمثلت نسبتهما ب 60 % وبعدها المتعلقة بتسمية الصور المتمثلة ب 40% ثم بحكايات منطقية و الذي تمثلت نسبتهما ب 31,57 % و أيضا في سرد مشهد تمثلت نسبتها ب 31,3% ثم تأتي نسبة 27,77%المتمثلة تسمية الصور دون رؤيتها وبعدها تكرار الجمل بنسبة 25,71%, وأقل نسبة تمثلت ب 0 % المتعلقة الخاصة بالسلاسل الأوتوماتيكية حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات.

الاستنتاج:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني نستنتج ان الحالة عندما تقوم بالتعريف باسمها أو ذكر أسماء أخرى أو عند تكرار الكلمات تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

للتأكد من التشخيص الارطوفوني و استبعاد كل ما يتعلق بمشكل نفسي وجهنا الحالة للقيام بالاختبارات المكملة

حيث بعثناها عند الأخصائي النفساني و بعد عدة جلسات يرى أن سبب التأتأة هو تعرضها لصدمة نفسية جراء شجارات متكررة بين عائلة الحالة والجيران.

فمن خلال هذه الاختبارات المكملة ومن خلال الاختبار التشخيص الارطوفوني وبمساعدة الأخصائي الارطوفوني و حسب ما أدلاه **PIALOUX** في تعريفه لهذا النوع من التأتأة.

نلخص أن الطفل ن.ر لديه تأتأة كفية**(Par Inhibition)** والتي تصاحبها حركات وجهية لعامل نفسي بعد تعرضه لصدمة نفسية.

وذلك ان المتأتئ يتوقف عن الكلام بعد البداية لفترة من الزمن ثم يعود للكلام لإتمام الحديث و تحدث هذه الظاهرة لأسباب نفسية للحالة كالمشاكل النفسية و العقلانية.(**PIALOUX A 1975.p265**).

III-1 تقديم الحالة الثالثة:

الحالة ف.ب البالغة من العمر 6 سنوات من جنس ذكر, تحتل المرتبة الاولى بين إخوتها, تدرس في تحضيري و مستواها الدراسي حسن كما انها هادئة وخجولة, وجهت الحالة من طرف الطبيبة المدرسية إلى الفحص الارطوفوني بسبب معاناتها من اضطراب التأتأة التي ظهرت في سن4 سنوات حيث ان كلامها كان عادي في المراحل المبكرة من حياتها حتى سن الرابعة بعد تعرضها لصدمة نفسية, أين أصبح هناك توقف غير إرادي في إنتاج الصوت أين أصبحت تتكلم بشكل متقطع تأخذ وقت طويل قبل البدء في الكلام مع وجود حركات تشنجية مصاحبة.

III- 2 حوصلة السوابق التاريخية

المعلومات الإدارية:

اللقب: ف

الاسم: ب

تاريخ ومكان الميلاد: 12- 08 – 2018 وهران

السن:6 سنوات

عدد الإخوة: 03

الرتبة بين الإخوة: 1 (الأول)

هل يوجد قرابة بين الوالدين؟: لا

وجه من طرف: الطبيبة المدرسية

تاريخ الفحص: 26 - 05 - 2021

الشكوى: عدم الطلاقة في الكلام

معلومات أكاديمية:

السنة الدراسية: تحضيري معيد: لا

مستوى التحصيل الدراسي: حسن

السوابق العائلية:

المستوى التعليمي للأب : ثانوي المهنة :تاجر .

عمر الأب عند ولادة الطفل: 39 سنة

المستوى التعليمي للام : 4 متوسط المهنة : ربة بيت

عمر الأم عند ولادة الطفل : 26 سنة

هل توجد قرابة بين الوالدين؟ : لا

السوابق المرضية:

فترة الحمل:

هل كان الحمل مرغوب فيه ؟ : نعم

هل تعرضت الأم للأمراض ؟ : لا الأدوية المتناولة/ :

هل تعرضت لضغوط نفسية ؟ : نعم مشاكل اجتماعية :نعم

أثناء الولادة :

هل الولادة كانت في حينها ؟ : نعم

طبيعة الولادة : عادية

هل عان الطفل من اختناق ؟ : لا

الصرخة الأولى كانت في وقتها ؟ : نعم

هل تعرض الطفل إلى نقص في الأكسيجين ؟ : لا

بعد الولادة:

هل تعرض الطفل للأمراض ؟ : لا

صعوبات في البلع ؟ : لا

صعوبات في التنفس ؟ : لا حسب ما أخبرتنا به أم الطفل

الرضاعة :طبيعية

النمو النفس والحس حركي:

سن الابتسامة : شهرين

سن الجلوس : 06 أشهر

سن الوقوف : 09 أشهر

سن المشي : 12 شهرا

سن اكتساب النظافة : سنتين و نصف

متى بدأ يأكل لوحده ؟ : 03سنتوات ونصف

هل هو أيمن أو أيسر ؟ : أيمن

النمو اللغوي:

سن المناغاة : 03 أشهر

سن التلفظ بالكلمة الأولى : 12 شهر وشهر

سن التلفظ في الجملة الأولى: عام و 06 اشهر

الفحوصات المكملة:

الحركات اللسانية الفمية الوجهية

تحريك الشفتين :تحريك جيد+

تحريك اللسان :تحريك جيد+

نفخ الخدين :نفخ جيد+

تاريخ المرض:

اللغة المستعملة في البيت: الدارجة

اللغة المستعملة مع الطفل : الدارجة المفضلة لديه/ :

متى بدأت المشكلة ؟ :في سن الرابعة كيف : بعد تعرضه لضغوطات نفسية

من لاحظ المشكلة أول مرة ؟ : الأم

هل لاحظت المشكلة لدى أقربائك أو آخرين : نعم اخ الام وخالتها

هل هو على علم بالمشكلة ؟ : نعم

ردود فعل طفلك تجاه المشكلة ؟ : حزن

ردود فعل الأولياء و المحيط تجاه المشكلة ؟ : غضب الام

ماذا سميت هذه المشكلة ؟ : ثقل الكلام

هل المشكلة في حالة تحسن أو تعقد ؟ : في حالة تعقد

هل تظهر المشكلة في حالة التكلم مع نفسه ؟: لا توجد

في حالة التسمية ؟ : نعم

في حالة التكرار ؟ : نعم

في حالة المناداة ؟ : نعم

في حالة السؤال ؟ : نعم

في حالة الشرح ؟ : نعم

في حالة السرد ؟ : نعم

المشكلة تظهر حسب الأشخاص ؟ : مع كل الأشخاص وخاصة مع الغريب

المشكلة تظهر حسب المكان؟ :في كل الأماكن

المشكلة تظهر حسب العدد ؟ : تظهر في عدد كبير او صغير من الاشخاص

المشكلة تظهر حسب سن الأشخاص ؟ : تظهر مع كل الاشخاص

المشكلة تظهر حسب حالة الطفل ؟ : تظهر في كل الحالات

هل للطفل صلة مع متأتئين آخرين؟ : لا

سبق له استشارة أخصائي حول المشكلة ؟ : لا كيف كانت/ :

المظاهر الاجتماعية :

كيف تصف طفلك ؟ : خجول

ماهي اهتماماته وميوله؟ : الرسم

من هم أصدقائه في اللعب ؟: اخوته كيف يتعامل معهم ؟ : يلعب بهدوء

هل لديه علم بهذه الحصص؟ : نعم

كيف تم إعلامه ؟ : من طرف الأم

طريقة تكلم الأولياء مع الطفل ؟ : عادية

طريقة رد فعل الأولياء عند التأتأة؟ : الأم : لطف وتفهم واحيانا غضب

هل هناك تشجيع من طرف الأولياء؟ : من طرف الأب

هل تتم الجملة من طرف الأولياء ؟ : نعم

هل هناك ملاحظات سلبية أو ايجابية؟ : سلبية

III- 3 التشخيص:

التشخيص الطبي: وجهت الحالة الى الاخصائية الارطفونية من طرف الطبيب العام المدرسي للتكفل للحالة.

التشخيص الفارقي: قمنا بتوجيه الحالة للقيام بالاختبارات المكملة والتي تتمثل فيما يلي:

من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بالحوصلة الارطفونية تبين لنا ان الحالة لاتعاني من اي مرض عضوي وانما تعاني من ضغوط نفسية ولهذا قمنا بتوجيهها الى الفحص النفسي من طرف الأخصائية النفسانية للاستبعاد أي مرض نفسي مصاحب للتأتأة.

التشخيص الارطفوني:

اعتمدنا في التشخيص الارطفوني على المراحل الآتية:

الملاحظة:

استخدمت الملاحظة المباشرة كأداة لمعرفة ومراقبة تصرفاتها, حيث لاحظنا أن الحالة هادئة وخجولة, كما لحظنا أن الحالة أثناء الكلام تأخذ وقت لتنطلق في الكلام وبعد فترة تعود للكلام للتوقف مرة أخرى وكذلك لاحظنا أن الحالة وجود تقلصات على مستوى الوجه والفك مع اغماض العينين ورغم كل المجهود التي تبذله والصعوبات التي تتلقاها إلا أن الحالة لديها إرادة قوية ورغبة في العلاج حيث أنها كانت تتجاوب معنا.

الاداة التقييمية الخاصة بالتأتأة لـ:

التعريف بالاختبار :

نفس الاختبار الذي تم تعريفه في الحالة الاولى

(أداة F.Estienne et Henny Bijleveld سنة 2016)

تسمح أداة F.Estienne et Henny Bijleveld سنة 2016 بفحص و حصر التأتأة و درجة خطورتها و الحركات المصاحبة لها, كما سمح لنا هذا الاختبار بالفحص الدقيق على مواقف وسلوكات الطفل أثناء الكلام.

قمنا بفحص التأتأة باستخدام الاختبار اللغوي الخاص بالأطفال من 5 – 10 سنوات والمتمثل في التقييم الموضوعي من طرف الفاحص. (انظر الملحق رقم 01)

تطبيق الاختبار:

ضبط المتغير الاول الخاص باضطراب سيولة الكلام (التأتأة) للحالة الثالثة

البند الأول:

الأسماء:

ما هو اسمك ؟ : (براء) وجود تأتأة ←1 /2

قل أربع أسماء أخرى؟: (محمد) امين (فريد) وليد ←2/ 4

عدد الإجمالي للكلمات المتاتاة: 6/3 (50%)

البند الثاني:

السلاسل الأوتوماتيكية:

العد من 1 إلى 11: ظهور التأتأة في العدد 10. ←11/1 (9,09%)

اذكر أيام الأسبوع : ظهور التأتأة في الأيام: (السبت) (الاثنين) (الثلاثاء) (الخميس) ← 4 /7 (57,14%)

اذكر الأشهر : ظهور التأتأة في الأشهر: (سبتمبر) (اكتوبر) (ديسمبر)←12/3 (25%)

المعدل الإجمالي لعدد الكلمات المتأتأة في السلاسل الأوتوماتيكية هو: 8/ 30 (26,66%)

البند الثالث :

التكرار :

ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات الآتية:

الكلمات: قمنا بترجمة حرفية للكلمات كما هو مبين في تطبيق التمرين الثالث في الحالة الاولى

الكلمات المتشابهة في الصوت: ملاحظة: في هذه الخطوة ترجمة بعض الكلمات باللغة العربية لا تعطينا أصوات متشابهة أو متجاورة في نفس الكلمة كما هو مبين في تطبيق التمرين الثالث في الحالة الاولى

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(حصان) (cheval)

(موز) (banane)

(شوكولاتة) (chocolat)

(كاكاو)

(نقانق) (saucisson)

(كعكة) (tartine)

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ← 10/6 (60 %)

الجمل: في هذه الخطوة قمنا بتغيير الجمل مع الحفاظ على نفس المبدأ وهو أن تكون **الكلمات تبدأ بنفس الحرف**

(فؤاد) (فلسطيني) (فازت) (فرسه) (في) (الفروسية) (بفرنسا) 7/7

(خافت) (خديجة) من (خسارة) (خليل) و(خالد) 7/5

(كتب) (كمال) (كلمات) (كثيرة) (كبيرة) (على) كراسه 6/ 7

(تصور) (تسنيم) (تراث) و (تقاليد) (تلمسان), تيارت وتيبازة 9/5

(جلب) جلال جبنا (جديدا) (جيدا) 5/3

العدد الإجمالي للكلمات المتأتأة: ← 26 /35 (74, 28 %)

البند الرابع:

تسمية الصور: أنظر الملحق رقم 02

يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي

←15 / 20 (75%)

(فطر) (كلب) (كرسي) (بالون) (بندقية) (شجرة) (قطة) (طاولة) (فراشة) (هلال) (ارنب) (بيت) (تلفاز) (كتاب) (حذاء)

يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز

(فطر) (كلب) (منزل) (طاولة) (باخرة) (شجرة)

(قطة) (طائرة) (فراشة) (بالون)

←20 / 10 (50%)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 40/16 (40%)

البند الخامس:

تسمية الصور دون رؤيتها

نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(كلب) (كتاب) (تلفاز) (طائرة) (شجرة) بيت (قطة) (ارنب)

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 8/7 (5, 87%)

البند السادس :

سرد مشهد عن طريق صور مقدمة (أنظر الملحق رقم 03)

نطلب من الطفل سرد ما يراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله, ومن الممكن تدعيمه بأسئلة.

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية:

(الام) (تعانق) ابنها

(البنت) (تلبس) المعطف

(الكلب) (يشوف) (في)

(و) (السيارة) راهي تقارعلهم

راهم رايحيين (مدرسة)

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 16/10 (5, 62%)

سرد مشهد بدون صور

نخفي الصورة عن الطفل ونطلب منه اعادة تذكر ما رآه

ظهور التأتأة في الكلمات الاتية :

(السيارة) والبنت (راهي) (تلبس) المعطف

والام و(تعانق) (الطفل)

(و) (السيارة) تقارعلهم

راهم رايحيين (مدرسة)

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 17/8 (47, 05%)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 33/18 (54,54%)

البند السابع:

حكايات منطقية تكون مدعمة بصور (أنظر الملحق رقم 03)

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(الام) (راهي) تلم في الملابس

(و) الاب (راه) يدخل في (الحقائب)

و(الولد) يدير (باي)

وصلوا للدار

و(يدخلو) (الحقائب)

(الولد) (يتصور) في الشاطئ

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 24/11 (45,83%)

بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور

ظهور التأتأة في الكلمات الآتية:

(الام) (راهي) تلم (في) الملابس

(و) الاب (راه) يلم (في) الحقائب

و(الولد) راه (يدير) (باي)

(و) صلوا للدار

(و) الاب (يدخل) في الحقائب

(الولد) (يتصور) (في) الشاطئ

إجمال عدد الكلمات المتأتأة: 28/15 (53,57%)

إجمال عدد الكلي للكلمات المتأتأة: 52/26 (50%)

نتائج الاختبار اللغوي (الحالة 03):

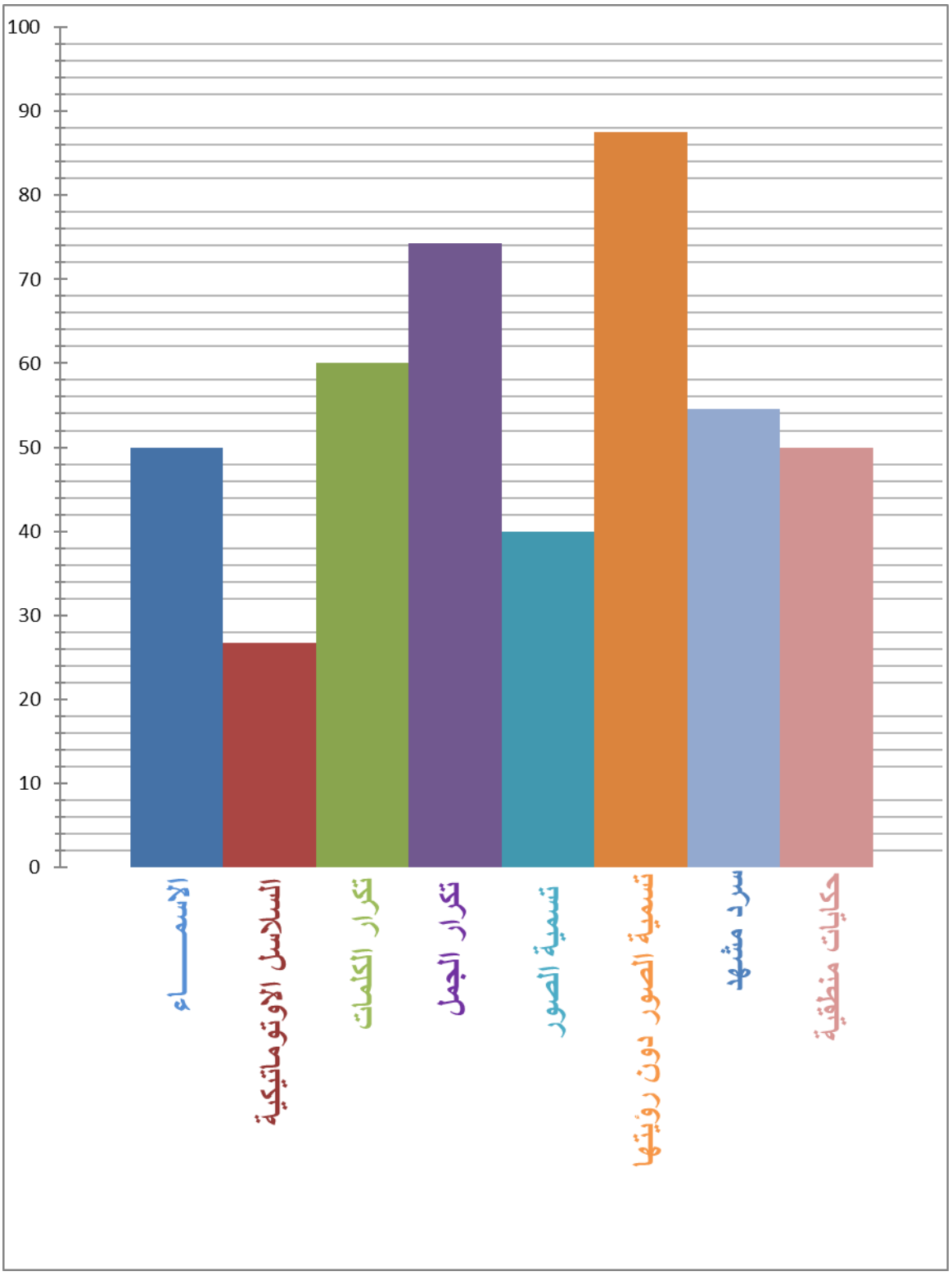

اعمدة بيانية تمثل نسبة شـدة التـاتـاة

جدول نتائج اختبار اضطراب سيولة الكلام التأتأة:

الاختبار اللغوي للتأتأة مابين 5-10 سنوات	التعليمة	إجابة المفحوص (الكلمات التي ظهرت فيها التأتأة-التعثرات-	الملاحظة	العلامة	النسبة %
البند01 الاسماء	ما هو اسمك قل أربع أسماء أخرى	(براء) ←1/ 2 (محمد) امين (فريد) وليد ←2/ 4	توقف نهائي عن الكلام ثم بعد مدة زمنية يتمكن من الكلام ليتوقف مرة أخرى مصحوبة بتشنجات وتقلصات على مستوى الوجه, الفك, ورغم هذه الصعوبات كانت الحالة متجاوبة معنا ,تجيب على كل تمرين بكل اهتمام و تركيز.	**6/3**	**(%50)**
البند02 السلاسل الأوتوماتيكية	العد من 1 إلى11 اذكر أيام الأسبوع اذكر الأشهر	ظهرت التأتأة في العدد 10 وفي الايام (السبت) (الاثنين) (الثلاثاء) (الخميس) وفي الاشهر (سبتمبر) (اكتوبر) (ديسمبر)		**30 /8**	**(%26,66)**

البند 03 **التكرار**	تكرار: الكلمات الكلمات المتجاورة في الصوت الجمل	ترديد الطفل (مرة واحدة) الكلمات (حصان) (موز) (شوكولاتة) (كاكاو) (نقانق) (كعكة) (فؤاد) (فلسطيني) (فازت) (فرسه) (في) (الفروسية) (بفرنسا) 7/7 (خافت) (خديجة) من (خسارة) (خليل) و(خالد) 7/5 (كتب) (كمال) (كلمات) (كثيرة) (كبيرة) (على) كراسه 6/ 7 (تصور) (تسنيم) (تراث) و (تقاليد) (تلمسان), تيارت وتيبازة 9/5 (جلب) جلال		**10/6** **35/ 26**	**(60%)** **(%74, 28)**

		جبنا (جديدا) (جيدا) 5/3			
البند 04 تسمية الصور أنظر الملحق رقم 01	يقدم للطفل مجموعة من الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت عفوي	(فطر) (كلب) (كرسي) (بالون) (بندقية) (شجرة) (قطة) (طاولة) (فراشة) (هلال) (ارنب) (بيت) (تلفاز) (كتاب) (حذاء)		**40/16**	**(40%)**
	-يقدم للطفل نفس الصور و نطلب منه تسمية كل صورة في وقت وجيز	(فطر) (كلب) (منزل) (طاولة) (باخرة) (شجرة))قطة) (طائرة) (فراشة) (بالون)			
البند 05 تسمية الصور دون رؤيتها	نطلب من الطفل تذكر الصور المقدمة له سابقا	ظهور التأتأة في الكلمات الآتية: (كلب) (كتاب) (تلفاز) (طائرة) (شجرة) بيت (قطة) (ارنب)		**8/7**	**(%87 ,5)**
البند06 سرد مشهد عن طريق صور مقدمة انظر الملحق رقم 02	نطلب من الطفل سرد ما يراه و نقوم بتسجيله أو كتابة ما يقوله, ومن الممكن تدعيمه بأسئلة.	الام) (تعانق) ابنها (البنت) (تلبس) المعطف (الكلب) (يشوف) (في)		**33/18**	**(%54,54)**

	سرد مشهد بدون صور	(و) (السيارة) راهي تقارعلهم راهم رايحيين (مدرسة) سرد مشهد بدون صور ظهور التأتأة في الكلمات الاتية : (السيارة) والبنت (راهي) (تلبس) المعطف والام و(تعانق) (الطفل) (و) (السيارة) تقارعلهم راهم رايحيين (مدرسة)			
البند 07 **حكايات منطقية**	انظر الملحق رقم 03 تكون مدعمة بصور بعدها تكون بدون دعم حيث نطلب من الطفل	(الام) (راهي) تلم في الملابس (و) الاب (راه) يدخل في (الحقائب) و(الولد) يدير (باي) وصلوا للدار و(يدخلو) (الحقائب) (الولد) (يتصور) في الشاطئ بعدها تكون		**52/26**	**(%50)**

	إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور	بدون دعم حيث نطلب من الطفل إعادة حكاية المشهد بدون رؤيته للصور ظهور التأتأة في الكلمات الآتية: (الام) (راهي) تلم (في) الملابس (و) الاب (راه) يلم (في) الحقائب و(الولد) راه (يدير) (باي) (و) صلوا للدار (و) الاب (يدخل) في الحقائب (الولد) (يتصور) (في) الشاطئ			

جدول رقم 06 : يمثل نتائج اختبار التأتأة

عرض نتائج اختبار التأتأة ل : F. Estienne et Henny Bijleveld 2016

- **التعليق على الجدول:**
- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في التمرين الأول المتعلق ب الأسماء على نسبة **50%** و التمرين **02** الخاص بالسلاسل الأوتوماتيكية نسبة **26,66%**أما التمرين الثالث المتمثل بتكرار الكلمات على نسبة **60%** و تكرار الجمل بنسبة **74,28%** وفي التمرين الرابع المتعلق بتسمية الصور على نسبة **40%** وفي التمرين الخامس تسمية الصور دون رؤيتها بنسبة **87,5%** وهناك التمرين السادس المتمثل في سرد

مشهد تحصلت على نسبة **54,54%** وأخيرا التمرين السابع الذي يمثل حكايات منطقية تحصلت الحالة على نسبة **50%**

التحليل الكيفي:

تمثل نسبة الكلمات المتأتأة **87,5%** المتعلقة **بتسمية الصور دون رؤيتها** اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها الخاصة **بتكرار الجمل** و الذي تمثلت نسبتهما ب**74,28**% وبعدها المتعلقة **بتكرار الكلمات** المتمثلة ب**60** % ثم **سرد مشهد** و الذي تمثلت نسبتهما ب **54,54** % و أيضا في **الأسماء** و **الحكايات منطقية** تمثلت نسبتها ب **50**% ثم تأتي نسبة **40**%المتمثلة **بتسمية الصور**, وأقل نسبة تمثلت ب**26,66** % المتعلقة الخاصة بالسلاسل الأوتوماتيكية حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات.

الاستنتاج:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني نستنتج ان الحالة عندما تقوم **بتسمية الصور دون رؤيتها** أو **بتكرار الجمل** أو عند **تكرار الكلمات** تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

للتأكد من التشخيص الارطوفوني و استبعاد كل ما يتعلق بمشكل نفسي وجهنا الحالة للقيام بالاختبارات المكملة حيث بعثناها عند الأخصائي النفساني و بعد عدة جلسات يرى أن سبب التأتأة هو تعرضها لصدمات نفسية جراء شجارات متكررة بين ام الحالة وعائلة ابيها.

فمن خلال هذه الاختبارات المكملة ومن خلال الاختبار التشخيص الارطوفوني وبمساعدة الأخصائي الارطوفوني و حسب ما أدلاه **PIALOUX** في تعريفه لهذا النوع من التأتأة.

نلخص أن الطفل ف.ب لديه تأتأة كفية**(Par Inhibition)** حادة والتي تصاحبها حركات وجهية راجعة لعامل وراثي (اخ وخالة ام الحالة) و كذلك لعامل نفسي بعد تعرضه لصدمة نفسية.

وذلك ان المتأتئ يتوقف عن الكلام بعد البداية لفترة من الزمن ثم يعود للكلام لإتمام الحديث و تحدث هذه الظاهرة لأسباب نفسية للحالة كالمشاكل النفسية و العقلائقية. (**PIALOUX A 1975.p265**).

IV- ضبط المتغير الثاني (الخصائص الفونولوجية)

IV-1 تقديم الحوصلة الفونولوجية

وقع اختيارنا على الحوصلة الفونولوجية (Bilan Phonologie) المعدة من طرف نصيرة زلال سنة 1984 والمنشورة بكتاب مدخل الى الصوتيات الارطوفونية العربية) في التعليم الجامعي الجزائري.

حيث قمنا بادخال تعديلات لسانية للكلمات ومحتويات الحوصلة نظرا ان الحالات ناطقة باللهجة الوهرانية.

تتكون الحوصلة الفونولوجية من 03 اقسام بميزة موضع الفونام (الامامي, الخلفي)وصفة التفخيم, كما تحتوي الحوصلة على 05 اقسام:

الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الامامي

كلمات أخرى ذات المخرج الخلفي

الكلمات المتضمنة للفونيمات المفخمة

إضافة الى جزء ثانوي من الحوصلة الفونولوجية متضمنة

عناصر لسانية أحادية المقطع وكلمات دالة أحادية المقطع

عناصر لسانية غير دالة ثنائية المقطع

جمل متعددة الكلمات.

- الهدف من الحوصلة الفونولوجية:

تهدف بالاساس هذه الحوصلة على استخراج الاضطرابات الفونولوجية المسجلة وفق عدة مستويات اذ جاءت اهميتها في هذا العمل كونها تمكننا من استخراج العناصر اللسانية الاكثر عند الطفل المتأت فالتأتأة هي اضطراب فونولوجي بالاساس وفوق مقطعي.

و الهدف من الحوصلة الفونولوجية هو ان التأتأة تظهر على مستوى الكلمات متضمنة للفونيمات الامامية المتشابهة او على مستوى الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الخلفي.

تعريف الفونولوجيا: ونعني دراسة وظيفة الفونام داخل الكلمة

IV-2 تمرير الحوصلة الفونولوجية

- العناصر اللسانية المعدلة على اللهجة الوهرانية

يمكن استخراج الخصائص الفونولوجية لدى الطفل المتأتئ من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية التي تحتوي على الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الامامي وكلمات أخرى ذات المخرج الخلفي والكلمات المتضمنة للفونيمات المفخمة إضافة الى جزء ثانوي من الحوصلة الفونولوجية متضمنة لعناصر لسانية أحادية المقطع وكلمات دالة أحادية المقطع وأخرى غير دالة ثنائية المقطع وأخيرا جمل متعددة الكلمات.

- الخصائص الفونولوجية:

صفة التقديم (الوحدات الصوتية الامامية)

صفة التأخير (الوحدات الصوتية الخلفية)

صفة التفخيم (الوحدات الصوتية المفخمة)

الوحدات الصوتية الغير معنوية:

الوحدات الصوتية المعنوية:

الوحدات الصوتية الغيرمعنوية أحادية المقطع:

الوحدات الصوتية المعنوية ثنائية المقطع:

الجمل:

- مبادئ التحليل الفونولوجي:

يرتكز التحليل الفونولوجي على استخراج الخصائص الفونولوجية للكلام وإبراز وظائف الفونيمات والعلاقة التي بينهما, اضافة الى استخراج العلامات المميزة و التفاضلية (الصفة والمخرج) التي تفرق الفونام من الفونيمات.

ملاحظة:

تم تغيير بعض الوحدات اللغوية التالية باللهجة الوهرانية:

في **الفونيمات الامامية:** سنان ب سنين, ودان ب ودنين, عوين ب عينين لون ب لون

في **الفونيمات المفخمة:** يفيط ب يزلط, قدم ب قدرة, بيض ب بيض

في **الفونيمات الخلفية:** كورة ب كلاب,صاخ ب داخ,مغلوقةب مغلوبة,فارغ ب دماغ,مهروقة ب مهمومة,فارح ب واه,اتاي ب اسماء

في **الفونيمات المعنوية احادية المقطع:**كروب ب كروم ,حاير ب حار

في **الفونيمات المعنوية ثنائية المقطع:**حولي ب حولي,سئلي ب سقسي,قماشو ب كتانه,شبك ب لصق,عبرا ب عبرا

في **الجمل** : طفل ب الشير,باباه ب بوه,راهو ب راه

نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية

ضبط المتغير الثاني الخاص بالخصائص الفونولوجية للحالة الاولى:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	مين سمان ودنين جيب مسك 30/5 (16,66%)
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	يزلط ضرسة دم ضور ريح دير 18/6 33,33%
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	كلاب سكر صاك 9/3 (%33,33)
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	موس بحث فطو 20/3 (15%)
الوحدات المعنوية احادية المقطع	كتاب قراو حليب 16/3 18,75 %
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	لودو هوقا بافو قوط 12/3 25%
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	باغي شمسي بالي حولي مقطعة شبك 12/6 50%
تكرار الجمل	(الشير) يمشي مع بوه امين صغير بزاف راه جاي للداره يديني 11/1 9,09%

الجدول رقم 07: يمثل نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية

ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب :

الحالة الاولى:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	%16,66
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	33,33%
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	%33,33
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	%15
الوحدات المعنوية احادية المقطع	% 18,75
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	%25
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	%50
تكرار الجمل	%9,09

الجدول رقم 08: ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب

- **التعليق على الجدول:**
- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في الخاصية الاولى المتعلق ب الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات الامامية** على نسبة 16,66 **%** و في الخاصية الثانية الخاص الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات المفخمة** نسبة 33,33**%**أما الخاصية الثالثة المتمثل في الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات الخلفية** على نسبة 33,33**%** و في الخاصية الرابعة المتعلقة بالوحدات **الغير معنوية احادية المقطع** بنسبة 15**%** وفي الخاصية الخامسة المتعلقة بالوحدات **المعنوية احادية المقطع** على نسبة 18,75**%** وفي الخاصية السادسة الوحدات **الغير معنوية ثنائية المقطع** بنسبة 25 **%** وهناك الخاصية السابعة المتمثل في الوحدات **المعنوية ثنائية المقطع** تحصلت على نسبة 50**%** وأخيرا الخاصية الثامنة الذي يمثل **تكرار الجمل** تحصلت الحالة على نسبة 9,09**%**

- **التحليل الكيفي:**

تمثل نسبة**50 %** المتأتأة **المتعلقة ب الوحدات المعنوية ثنائية المقطع** اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها **الخاصة ب الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة والوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية** و الذي تمثلت نسبتهما ب **33,33%** **وبعدها المتعلقة الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع** المتمثلة ب**25 %** **ثم الوحدات المعنوية احادية المقطع** و الذي تمثلت نسبتها ب**18,75** % و أيضا **في الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية** تمثلت نسبتها ب **16,66 %** ثم تأتي نسبة **15%المتمثلة ب الوحدات الغير معنوية احادية المقطع**, وأقل نسبة تمثلت ب **9,09** % المتعلقة **ب تكرار الجمل** حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات بشكل كبير.

الاستنتاج الخاص بالحالة الاولى:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني الخاص بالخصائص الفونولوجية نستنتج ان الحالة عندما تقوم بنطق **الوحدات المعنوية ثنائية المقطع, الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة والوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية و الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع** تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

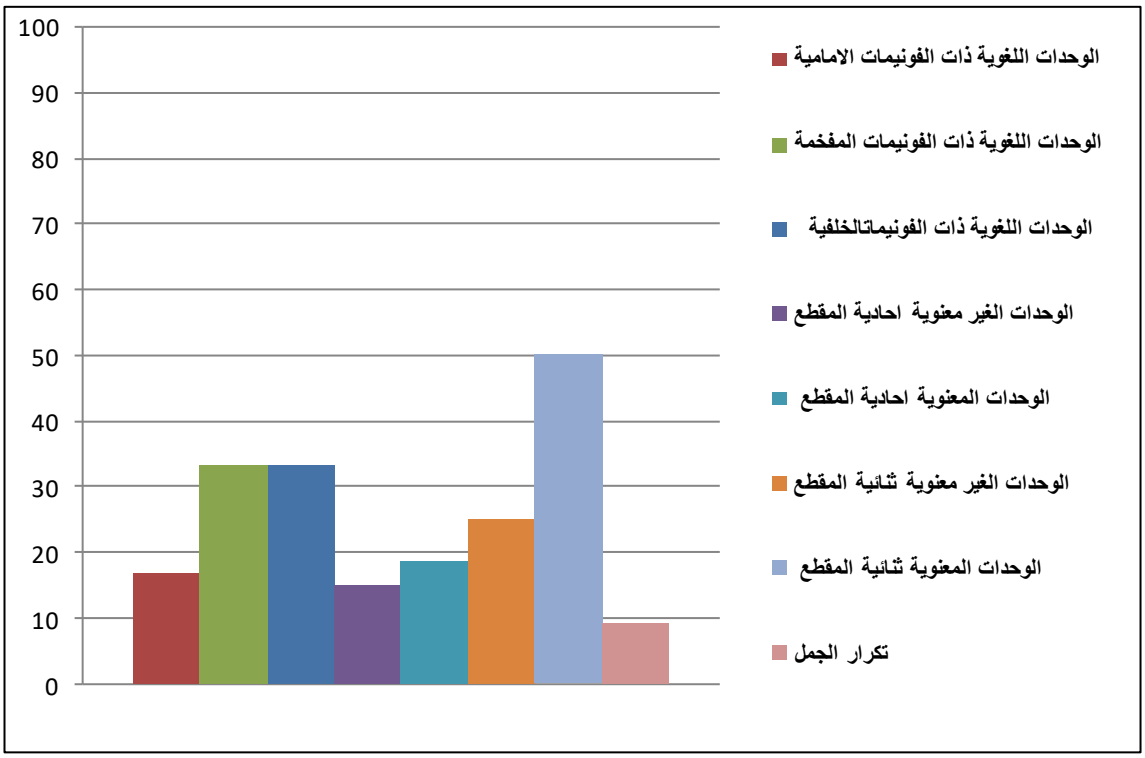

اعمدة بيانية تمثل النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية للحالة الاولى

نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية

ضبط المتغير الثاني الخاص بالخصائص الفونولوجية للحالة الثانية:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	سمان سنين شم عشق 13,33 30/4
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	ضرسة قدرة فريك 16,66 18/3
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	كلاب دخان اسماء (%33,33) 9/3
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	علب سيع (10%) 20/2
الوحدات المعنوية احادية المقطع	%0
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	%0
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	سقسي مقطعة عبرا %25 12/3
تكرار الجمل	(الشير) يمشي مع بوه امين صغير بزاف (راه) جاي (للداره) يديني 27,27% 11/3

الجدول رقم 09 :يمثل نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية

ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب:

الحالة الثانية:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	**%13,33**
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	**%16,66**
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	**%33,33**
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	**%10**
الوحدات المعنوية احادية المقطع	**%0**
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	**%0**
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	**%25**
تكرار الجمل	**%27,27**

الجدول رقم 10 :يمثل ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب

- **التعليق على الجدول:**

- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في الخاصية الاولى المتعلق ب الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات الامامية** على نسبة13,33 **%** و في الخاصية الثانية الخاص بالوحدات اللغوية ذات **الفونيمات الخلفية** نسبة33,33 **%**أما الخاصية الثالثة المتمثل الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات المفخمة** على نسبة 16,66**%** وفي الخاصية الرابعة المتعلقة بالوحدات **الغير معنوية احادية المقطع** بنسبة 10**%** وفي الخاصية الخامسة المتعلقة بالوحدات المعنوية احادية المقطع على نسبة 0 **%** وفي الخاصية السادسة الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع أيظا بنسبة 0 **%** وهناك الخاصية السابعة

المتمثلة في الوحدات المعنوية ثنائية المقطع تحصلت على نسبة 25% وأخيرا الخاصية الثامنة الذي تمثل تكرار الجمل تحصلت الحالة على نسبة 27,27%

التحليل الكيفي:

تمثل نسبة **33,33%** المتأتأة **المتعلقة ب** الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها **الخاصة ب تكرار الجمل** و الذي تمثلت نسبتها ب27,27% **وبعدها المتعلقة الوحدات المعنوية ثنائية المقطع** المتمثلة ب25 **% ثم** الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات المفخمة** و الذي تمثلت نسبتها ب16,66% و أيضا **في** الوحدات اللغوية ذات **الفونيمات الامامية** تمثلت نسبتها ب13,33 **%**ثم تأتي نسبة 10%**المتمثلة ب الوحدات الغير معنوية احادية المقطع** وأقل نسبة تمثلت ب 0 % المتعلقة **ب الوحدات المعنوية احادية المقطع وبالوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع** حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات.

الاستنتاج الخاص بالحالة الثانية:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني الخاص بالخصائص الفونولوجية نستنتج ان الحالة عندما تقوم بنطق **الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية, تكرار الجمل, الوحدات المعنوية ثنائية المقطع** تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

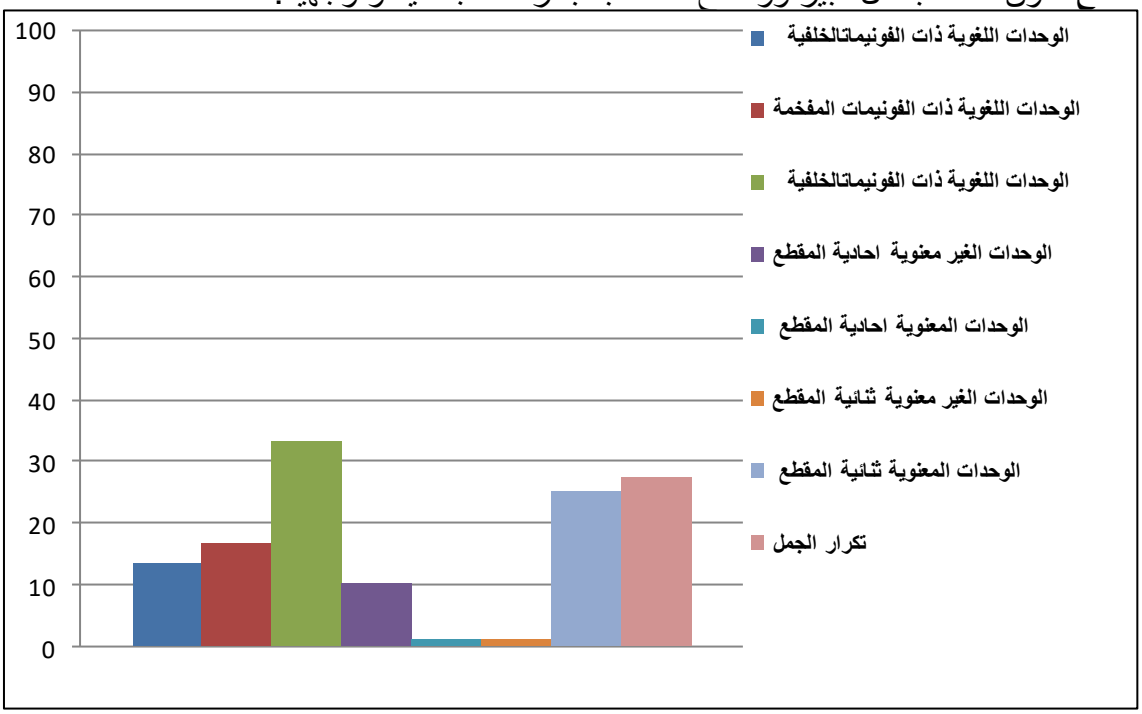

اعمدة بيانية تمثل النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية للحالة الثانية

نتائج اختبار الخصائص الفونولوجية

ضبط المتغير الثاني الخاص بالخصائص الفونولوجية للحالة الثالثة:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	مين سنين جيب زوج زين لوز سم مسك عس عش عشق 36,66 30/11
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	يزلط ضرسة عود 16,66 18/3
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	كلاب سكر خبز دخان اسماء 55,55 9/5
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	اسك خيل غال علب علو 25 20/5
الوحدات المعنوية احادية المقطع	كروم 6,25 16/1
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	غيلو خصو فاشو باغو حولي قار ولودو هوقا بافو قوط 83,33 12/10
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	صومو باغي قالي قطة سقسي شمسي حولي بالي عبرا 75 12/9
تكرار الجمل	(الشير) (يمشي) مع بوه (امين) صغير (بزاف) راه) جاي (للداره) يديني 27,27 11/3

الجدول رقم 11: يمثل نتائج اختبار الخصائص الفونولوجية

ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب:

الحالة الثالثة:

الوحدات اللغوية	نسب التعثرات في تكرار الوحدات اللغوية
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية	%36,66
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة	%16,66
الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية	%55,55
الوحدات الغير معنوية احادية المقطع	%25
الوحدات المعنوية احادية المقطع	%6,25
الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع	%83,33
الوحدات المعنوية ثنائية المقطع	%75
تكرار الجمل	%27,27

الجدول رقم 12: يمثل ملخص نتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية بالنسب

- **التعليق على الجدول:**

- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في الخاصية الاولى المتعلق ب **الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية** على نسبة**36,66 %** و في الخاصية الثانية الخاص **بالوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة** نسبة **16,66%**أما الخاصية الثالثة المتمثل **في الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية** على نسبة**55,55 %** وفي الخاصية الرابعة المتعلق **الوحدات الغير معنوية احادية المقطع** على نسبة **25%** وفي الخاصية الخامسة المتعلقة ب**الوحدات المعنوية احادية المقطع** بنسبة **6,25%** وهناك الخاصية السادسة المتمثل في **الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع** تحصلت على و الخاصية السابعة **الوحدات المعنوية ثنائية المقطع** بنسبة **75%**وأخيرا الخاصية الثامنة الذي يمثل **تكرار الجمل** تحصلت الحالة على نسبة **27,27%**

التحليل الكيفي:

تمثل نسبة **83,33 %** المتأتأة **المتعلقة ب الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع** اكبر نسبة حيث ظهرت هنا التأتأة بشكل كبير تميزت بتوقفات أثناء الكلام فالحالة تأخذ وقت طويل لتبدأ في الكلام لتتوقف مرة أخرى في صوت أو مقطع من الكلمة مصاحبة بحركات تشنجية وتقلصات على مستوى الفك, تليها **الخاصة ب الوحدات المعنوية ثنائية المقطع** و الذي تمثلت نسبتها ب **75%** **وبعدها المتعلقة الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية** المتمثلة ب**55,55 %** **ثم الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية** و الذي تمثلت نسبتها ب**36,66%** و أيضا **في تكرار الجمل** تمثلت نسبتها ب **27,27 %** ثم تأتي نسبة **25% المتمثلة ب الوحدات الغير معنوية احادية المقطع** وبعدها **الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة** بنسبة **16,66%**, وأقل نسبة تمثلت ب **6,25 %** المتعلقة **ب الوحدات المعنوية احادية المقطع** حيث لم تظهر التأتأة في الكلمات بشكل كبير.

الاستنتاج الخاص بالحالة الثالثة:

ومن خلال الاختبار التشخيصي الارطوفوني الخاص بالخصائص الفونولوجية نستنتج ان الحالة عندما تقوم بنطق **الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع, الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الخلفية, الوحدات اللغوية ذات الفونيمات الامامية** تكون التأتأة بشكل كبير وواضح مصاحبة بحركات جسمية و وجهية.

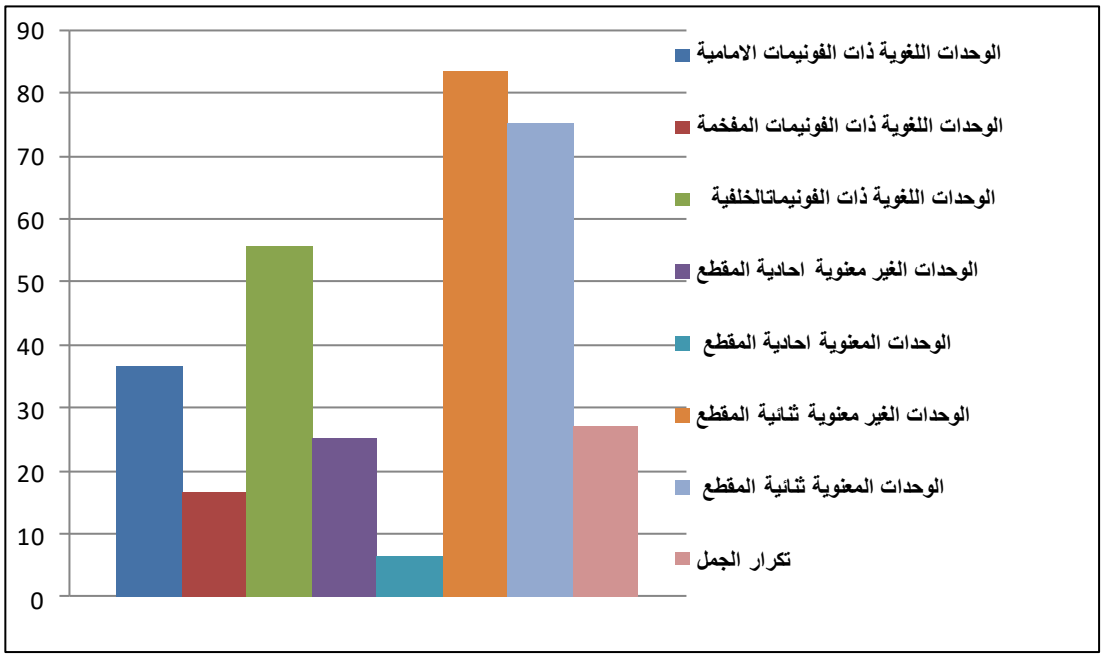

اعمدة بيانية تمثل النتائج المتحصل عليها من خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية للحالة الثالثة

V- نتائج مناقشة الحالات العيادية :

من خلال الاختبارات المكملة و من خلال اختبار التشخيص الارطوفوني وبمساعدة الأخصائي الارطوفوني و حسب ما أدلاهPIALOUX في تعريفه لهذا النوع من التأتأة

يلخص أن الحلات العيادية لديها تأتأة كفية (Par Inhibition) بنسب متفاوتة والتي تصاحبها حركات وجهيه وجسمية راجعة لعامل نفسي لتعرضها لصدمات نفسية.

ومن خلال تمرير الحوصلة الفونولوجية قمنا باستخراج الخصائص الفونولوجية لدى الحلات المتأتئة والتي تحتوي هذه الحوصلة الفونولوجية على **الكلمات** المتضمنة **للفونيمات ذات المخرج الامامي** وكلمات أخرى ذات **المخرج الخلفي** والكلمات المتضمنة **للفونيمات المفخمة** إضافة الى جزء ثانوي من الحوصلة الفونولوجية متضمنة **لعناصر لسانية أحادية المقطع وكلمات دالة أحادية المقطع** وأخرى **غير دالة ثنائية المقطع** وأخيرا **جمل متعددة الكلمات.**

ومنه استنتجنا مايلي:

من خلال النتائج المتحصل عليها فأن الفرضية الرئيسية (ماهي **الخصائص الفونولوجية للكلام** لدى الحالات العيادية التي تعاني من اضطراب سيولة الكلام (التأتأة)؟) تثبت وجود اضطرابات على مستوى الخصائص الفونولوجية للكلام بشكل متفاوت وواضح بين الحالات العيادية وهذا مابين الصعوبات المسجلة لدى الحلات على مستوى

الوحدات اللغوية الامامية

- الوحدات اللغوية الخلفية

- الوحدات اللغوية المفخمة

- الوحدات اللغوية الغير معنوية

- الوحدات اللغوية المعنوية

- الوحدات اللغوية الغير معنوية أحادية المقطع

- الوحدات اللغوية المعنوية ثنائية المقطع

- الجمل

ومن خلال النتائج التالية التي توضح:

ان الحالة الاولى في الكلمات المتضمنة للفونيمات المفخمة والكلمات ذات المخرج الخلفي ظهرت التأتأة لديها بنسبة كبيرة مقارنة بالحالة الثانية والثالثة حيث ان هذاين الاخيرتين تحصلتا على نفس النتيجة.

وان الحالة الثالثة في الكلمات المتضمنة للفونيمات ذات المخرج الامامي وفي الوحدات الغير معنوية احادية المقطع وفي الكلمات ذات المخرج الخلفي وفي تكرار الجمل ظهرت التأتأة لديها بنسبة كبيرة مقارنة بالحالة الاولى والحالة الثانية.

اما في الوحدات معنوية احادية المقطع كانت الحالة الاولى نسبة التأتأة لديها كبيرة مقارنة بالحالة الثالثة اما الحالة الثانية فان التأتأة لم تظهر لديها

وفي الوحدات الغير معنوية ثنائية المقطع كانت الحالة الثالثة نسبة التأتأة لديها كبيرة مقارنة بالحالة الاولى والحالة الثانية فان التأتأة لم تظهر لديها

وبالنسبة للوحدات معنوية ثنائية المقطع فظهرت التأتأة في كل الحالات بنسب مختلفة غير ان الحالة الثانية ظهرت فيها بنسبة اقل من الحالتين الاولى والثالثة.

واخيرا في تكرار الجمل كانت الحالة الثالثة نسبة التأتأة لديها كبيرة مقارنة بالحالة الاولى والثانية.

فان هذه النتائج تثبت الفرضيات الفرعية التالية:

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية المفخمة؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ذات المخرج الخلفي؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ذات المخرج الامامي؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية احادية المقطع الغير معنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية احادية المقطع الغير معنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية احادية المقطع المعنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ثنائية المقطع الغير معنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الوحدات الصوتية ثنائية المقطع المعنوية ؟

هل تظهر التأتأة أكثر على مستوى الجمل؟

ويفسر ذلك بالتعقيد الموجود في الوحدات المعنوية والغير معنوية ثنائية المقطع مقارنة باحادية المقطع.

وتعلل الصعوبة في نطق **الوحدات اللغوية ذات الفونيمات المفخمة والخلفية** مقارنة بالامامية حيث ان هذه الاخيرة هي التي تنطق اولا عند الطفل في مرحلة نموه اللغوي اي التي تأتي من مقدمة او طرف اللسان) وبالتالي فهي قبل الخلفية والتي تأتي من مؤخرة او اقصى اللسان والمفخمة والتي تأتي من وسط الحلق, ومنه فان الحالتين الاولى والثانية وجدت صعوبة في نطق الفونيمات الخلفية والمفخمة.

اما الحالة الثالثة فقد وجدت صعوبة في نطق القويمات ذات المخرج الخلفي ايظا لانها تعاني من تأتاة حادة جدا ظهرت بشكل واضح في الخصائص الفونولوجية .

خاتمة

وفي الختام نقدم اهم التقنيات والتمارين العلاجية الخاصة باضطراب سيولة الكلام (التأتأة) واهم التوصيات والارشادات.

البرتوكول العلاجي:

نقترح في هذه الدراسة ن بروتوكول علاجي خاص باضطراب سيولة الكلام الذي تعاني منه كل من الحالات العيادية.

التنفس الإيقاعي, التنفس البطني , تنفس التنين

.(F. LE HUCHE ET ALLALI 2002, p 127-128)

العلاج الكلامي,العلاج السلوكي (و تتلخص خطوات هذا الأسلوب العلاجي في مرحلة التعرف و مرحلة التأتأة بطلاقة). طريقة النطق بالمضغ

تقنية استدعاء الكلمات.(Dinville.C, 1980, p43)

العلاج باللعب, طريقة العلاج الإيقاعي النغمي.

التوصيات والارشادات:

كما نقترح بعض التوصيات التالية التي لها علاقة بالإرشاد الوالدي,(F.LEHUCHE) الذي يعد مرحلة هامة في علاج أي اضطراب كان, حيث يجب اعلام الوالدين حول حالة ابنائهم وأسبابها بصفة مختصرة, كما يجب ان نبين لهم الخطوات التي يتبعها الفاحص أثناء التكفل بالحالة, ويكمن الهدف الرئيسي من هذه العملية هو إشراك العائلة في كل مراحل التكفل الارطوفوني. كما لابد بإعلامهم حول أهمية التمرينات التي تقام لابنائهم, وأهمية إعادتها في البيت معهم بعد كل حصة.

وعليه يتم اخبارهم قبل بداية حصص العلاج أن دور المختص الارطفوني هو تصحيح الكلام بتطبيق تمارين تنفسية لغوية, وهذا بعدما نبين لهم حالة ابنائهم وأسبابها, وأهمية تطبيق هذه التمارين في البيت في وقت محدد لا يكون المفحوص فيه مشغول بعمل ما كمشاهدته لبرنامجه المفضل, كما ننصحهم بتجنب التكلم مكان اطفالهم وترك الفرصة لهم لإنهاء كلامهم رغم بطئ إخراجهم للكلام, لان مقاطعتهم لهم أثناء كلامهم أمر يزعجهم, وان يظهروا لهم إيماءات بالرأس أنهم يسمعونهم ويفهمونهم ليواصلوا كلامهم وبأن يركزوا على ما يقولنه لا على طريقة التعبير عما يريدون قوله ولا يظهروا حزنهم وانزعاجهم في حالة أصبحوا يتأتؤون كثيرا وألا يجبروهم على الكلام. وضرورة المحافظة على هدوئهم في أعين اطفالهم مهما تطورت التأتأة إلى الاسوء, وان يتكلموا معهم بهدوء وبدون عجلة وبجمل واضحة وبسيطة, كما ننصح العائلة بممارسة ابنائهم رياضة السباحة ونبين لهم أهمية ذلك في علاج ابنائهم, ومشاركتهم في المسرح بلعب ادوار مسرحية مع مجموعة مناسبة

والتي من أهميتها بناء الثقة بالنفس أثناء الكلام والتكيف في المجتمع كما يجب شرح لهم بعض الطرق التعويضية التي تستعملها الحالات العيادية لفترة معينة كقبض اليد بدل أن يكون الضغط على الحنجرة عندما تتأتئ ونطلب منهم بإخفاء اليد وهم يقبضونها في القسم . كما نوصي الأولياء بضرورة التواصل مع المعلمين في المدرسة وذلك حتى يتعاملون مع المفحوصين معاملة حسنة وإعطائهم النصائح كأن يكتب المفحوص الإجابة عن أسئلتهم بدلا من قولها وخاصة المتعلقة بالحفظ.

المراجـــــــــــع

المراجع

المراجع باللغة العربية

1- ابراهيم اسعد ميخائيل 1977 ,علم الاضطرابات السلوكية, بيروت.

2- بسام بركة,1988,مركز الاهاء القومي لبنان

3- لامياء بن موسى , 2013, اضطرابات الصوت في الوسط العيادي الجزائري,دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر 2013

4- محمد حولة,2009 ,الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت,دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر الطبعة الثالثة 2009

5- نواني حسين,2018,دار الخلدونية للنشر و التوزيع الجزائر الطبعة الاولى 2018

6- نايف خرما, 1978, أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة. القاهرة, عالم المعرفة.

المراجع باللغة الفرنسية نكمل الترقيم 06...

7. AIMARD P 1982 :L'enfant et son langage .Ed. simpeep, paris.

8. Sophie Dareau. Possibilités thérapeutiques pour l'adulte qui bégaie place de l'orthophonie. Mémoire pour la capacité d'orthophonie. Université de lorraine Henri Poincaré nancy2012

9. Diniville. C, 1980. Le bégaiement. Symptomalogie et traitement. Édition Masson. Paris.

10. F.LE HUCH F 1999 : bégaiement, option guérison, la relaxation. Ed. Aldin Michel, paris.

11. Frédérique brin-henry. Catherine courrier. Emmanuelle. lederle. Véronique masy. 2004

12. F. Estienne et Henny Bijleveld, évaluer un bégaiement et son impact dans la vie d'une personne bègue et de son entourage. De Boeck-Solal, Bibiothéque nationale, paris :février 2016)

13. JORGENSON, M (2001). Stuttering, therapy and its importance .journal of speech therapy, USA

14. LE HUCHEE SIMON A.M HENNY B .1995: bégaiement Ed. A. D. R.V. Paris.

12. PIALOUX A, Précis d'orthophonie. Ed. Masson, Paris.1975

الملاحـــــــــــــــق

الملحق رقم 01: يمثل تسمية الصور

1. Dénomination sur support

<u>الملحق رقم 02</u>: يمثل سرد مشهد

2. Scène

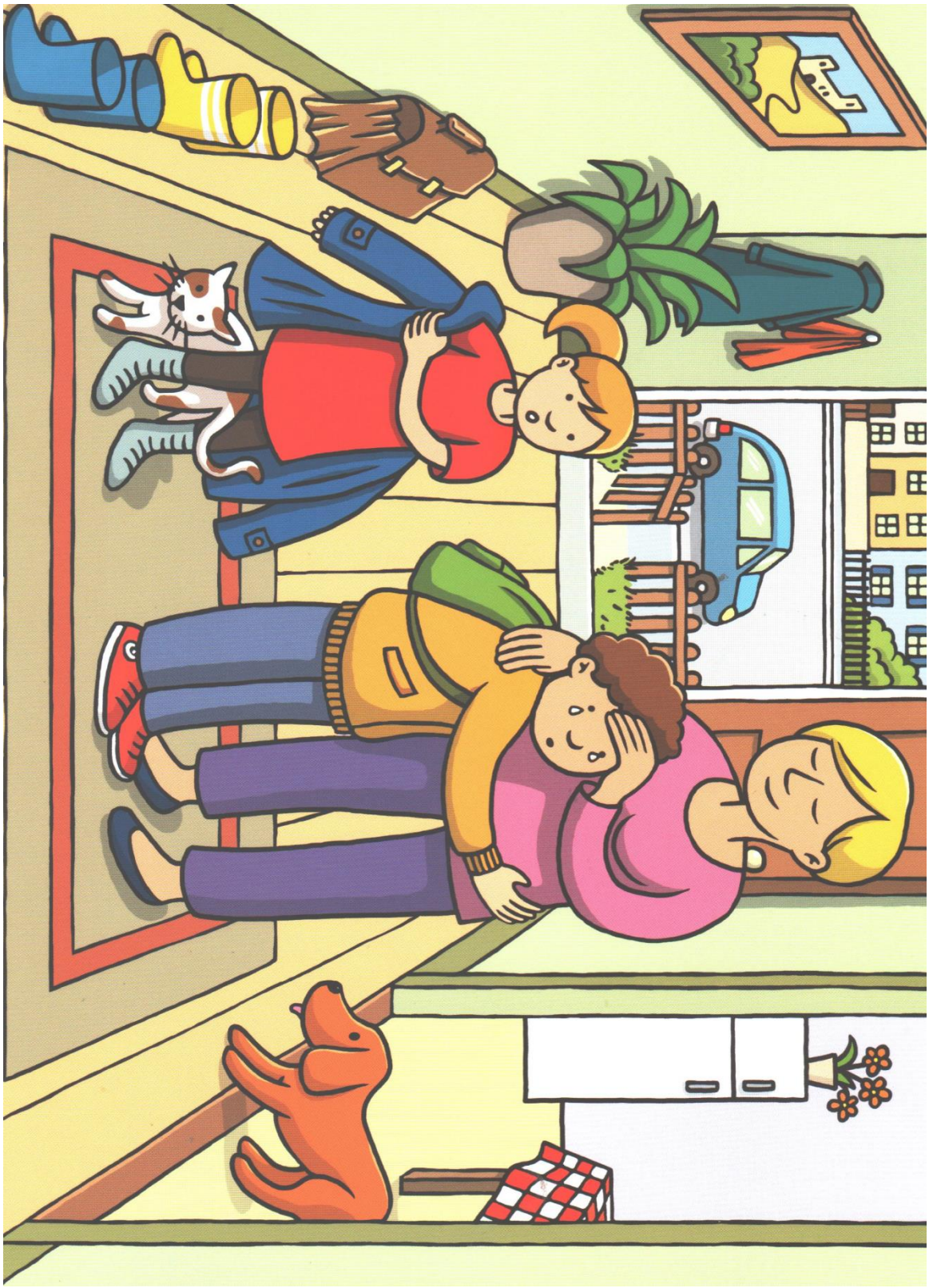

<u>الملحق رقم 03</u>: يمثل حكايات منطقية

3. Récit logique